

الحِرِّيُّ المُبَدِع

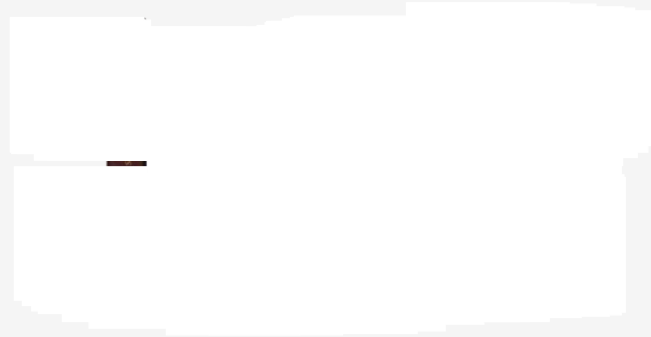
«الأصول اللغويَّة لألفاظ الحِرْف النقليديَّة
في ضوء الدلالة والمعجم»



د. عبد الله عبد الحميد سوير



الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان



الحَرْفِيُّ الْمُبْدِع



رسم: محمد زينهم

د. عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ سُؤِيد

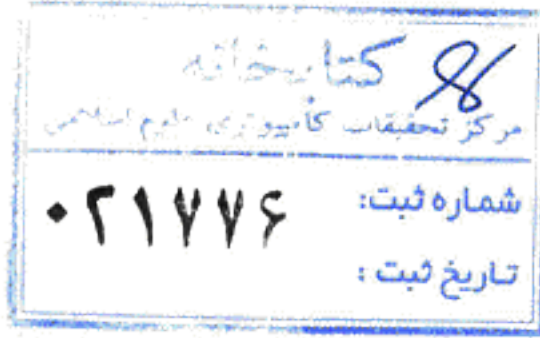


الْحَرْفِيُّ الْمُبْدِع



«الأصول اللغوية لألفاظ الحرف التقليدية
في ضوء الدلالة والمعجم»

الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان



الطبعة الاولى

1397 و.ر. - 1988م

الكمية المطبوعة

3000 نسخة



مركز تحقيقات كالمبيوترى علوم اسلامى

رقم الايداع

1987-634 م.

مركز التوثيق الجماهيرى

طرابلس

حقوق الطبع
والاقتباس والترجمة
محفوظة للتأشير

الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان

مصراته- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

ص.ب. 17459 منبرق (تلکس) 30098 "مطبوعات"



أقدم شكري وامتناني للإخوة الحرفيين
مركز تحقيقات ودراسات في علوم الخط والخطاطة الذين قدموا لي المساعدات الكبيرة،
ليظهر هذا الكتاب بهذا الشكل الفريد الممتاز
وهم:

محمد المبروك الشكشوكي (حرفي ذهب)،
ويوسف عزالدين العوني (حرفي ذهب)،
وعبدو أحمد عبديو (حرفي ذهب)، وعبدالله
رمضان حدود (حرفي حياكة)، وعلي عامر
الخريجي (حرفي نجارة)، وفوزي النعاس
(حرفي نقش)، وعبدالرحمن بن عيسى (حرفي
نقش)، ومحمد الإمام وحسين الشلى (صيد
السمك).

المؤلف



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الى كل حرفي مبدع يبذل الجهد
في بلوغ درجة الإتقان ، ويخلص في العمل ،
ليأكل من عمل يده حلالاً طيباً .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم آرسلامى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المقدمة

يحدثنا تاريخ المعجم العربي، أن العرب قد تفننوا في أشكال معاجمهم، وفي طرق تبويبها وترتيبها، وقد لاحظوا في ذلك جانبي الكلمة، وهما: اللفظ والمعنى، فكانت معاجمهم قسمين رئيسيين هما: معاجم الألفاظ، ومعاجم المعاني. فمعاجم الألفاظ هي الكتب التي ترتب الكلمات حسب اللفظ، وقد تنوعت المدارس اللغوية في هذا الشأن، فمنها مدرسة الترتيب المخرجي التي ترتب حروف الهجاء حسب مخارجها، ابتداءً من *كِرْكِرَاتِ الْجُبَّةِ وَحَيِّ الشَّقِيئِينَ*، وعلى رأس هذه المدرسة «العين» للخليل بن أحمد، ومنها مدرسة الترتيب الهجائي العادي مع وضع الكلمات تحت حرفها الأخير بعد تجريدتها من الحروف الزائدة، وعلى رأس هذه المدرسة «ديوان الأدب» للفارابي، و«الصحاح» للجوهري، و«لسان العرب» لابن منظور، و«القاموس المحيط» للفيروز أبادي.

أما معاجم المعاني فهي الكتب التي ترتب الكلمات حسب المعنى، وهذا النوع يستفيد منه من يدور معنى من المعاني في ذهنه، ويريد أن يجمع الألفاظ المتعلقة به أو التي تدور حوله، ومن أوائل المؤلفين العرب في هذا الميدان أبو مالك بن كركرة في القرن الثاني الهجري، صاحب كتاب «الخيل»، ويُعد «المخصص» لابن سيده - من علماء القرن الخامس الهجري - أوفى وأشمل معجم وصل إلينا من معاجم هذا الفن، وقد اشتهر أيضاً أبو اسحاق إبراهيم المعروف بابن الأجدابي - وقد ولد وعاش ومات بطرابلس - ليبيبا في القرن الخامس

المهجري - اشتهر هذا العالم بمؤلفه «كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ» وهو من معاجم المعاني.

وتأخذ الألفاظ عبر التاريخ أشكالاً وصوراً، فقد يتغير اللفظ في الشكل، وقد يصيبه تطور في المعنى، وقد دلت الدراسات اللغوية على أن التغيير في المعنى يتم في أحد الاتجاهات الثلاثة الآتية:

أ - تخصيص الدلالة: ومعنى هذا المصطلح أن الدلالة أو المعنى تتحدد أو يضيق مجالها حين تدل على شيء معين بعد أن كانت دلالتها عامة أو كلية، فكلمة «شجرة» تطلق على كل ما في الكون من ملايين الأشجار، ولكن عبارة «شجرة البرتقال التي في بيتي» ضاق مجال دلالتها، إذ خصصنا من بين الأشجار نوعاً معيناً من أشجار الفاكهة وهو البرتقال، وشجرة بعينها وهي الموجودة في بيتي، ومن أمثلة تخصيص الدلالة في اللغة العربية كلمة «الصلاة» التي كانت في الأصل تعني «الدعاء» وتخصصت دلالتها بعد الإسلام في معنى العبادة المعروفة، وكلمة «السبت» بمعنى الدهر في القديم وهي الآن تعني أحد أيام الأسبوع.

ب - تعميم الدلالة: ويمكن ملاحظة ذلك في الكلمتين العربيتين: البأس، والورد، فقد كانت الكلمة الأولى في أصل معناها خاصة بالحرب، وكانت الثانية في جذورها اللغوية خاصة بإتيان الماء، وتستخدم كلمة البأس اليوم للحرب والسلم، يقال: رجل ذو بأس شديد، سواء أكان ذلك في الحرب أم في السلم.

ج - انتقال مجال الدلالة: وهو انتقال الدلالة من مجال إلى آخر، ويعرف بالمجاز، وهو ما أريد به غير المعنى الموضوع في أصل اللغة، والمجاز ذو مظهرين: استعارة، وهي انتقال مجال الدلالة لعلاقة المشابهة بين المدلولين، نحو: جاء الفرس يركض - أي يجري - والركض في اللغة حركة في جناحي الطائر عند الطيران، والمظهر الثاني هو المجاز المرسل، وصوره كثيرة كالمجاورة حيث تستخدم كلمة «قدم» للدلالة على مؤخر الرجل، وهي في اللغة تعني مقدم الرجل والأصابع، وكإطلاق اسم الأداة على وظيفتها مثل قولنا: ما لسانك؟ أي ما لغتك؟، وقد يصيب بعض هذه الكلمات ضعفاً، وتتجه الدلالة في بعضها الآخر إلى الرقي كما حدث للكلمتين «الحاجب والرسول» إذ انحطت دلالة الأولى في

العربية المعاصرة، وأرتقت دلالة الثانية بعد ظهور الإسلام .

وبعد،

فهذه دراسة لغوية لألفاظ الحرف التقليدية في ضوء علمي الدلالة والمعجم . . . دراسة لألفاظ حرف الذهب والفضة، والحياكة والتطريز، والنجارة والنقش والحدادة، وأسماء الآلات الموسيقية الشعبية وغيرها.

ومنهجي في ذلك تتبع الألفاظ المستعملة في الواقع اللغوي ومحاولة التعرف على أصولها في كتب التراث، وهذا النوع من البحث مهم جداً ويفرضه الواقع؛ وذلك من أجل خلق وعي بمكونات لغتنا العربية، ولقد نصت المجامع اللغوية العربية على تنظيم دراسة علمية في هذا الميدان، وذلك بهدف حصر الفروق ومعرفة الاختلاف بين الفصحى واللغة المحكية، وبيان التطور التاريخي للألفاظ العربية، كما تهدف الدراسة إلى بيان أصولها، ومعرفة الدخيل فيها، من هذا المنطلق القومي نتناول هذا الموضوع، وهدفنا تضييق الهوة بين لغة الكتابة واللغة المحكية.



المؤلف

مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إرسدلى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرفة صياغة
الذهب والفضة





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

أولاً: أسماء المعادن الثمينة

الذهب:

هو التبر، والقطعة منه «ذهبة» وهو يذكر ويؤنث، و«المذهب» الشيء المطلي بالذهب، ويقول أهل الحجاز: هي الذهب، ويقول سائر العرب: «هو الذهب». قال تعالى: ﴿والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾⁽¹⁾. والتذهيب التمويه بالذهب، وذهبت الشيء فهو مذهب إذا طليته بالذهب وتبدل الذال المعجمة دالاً مهملة في بعض لهجات العرب في الوطن العربي طلباً لليسر والسهولة، فالذال صوت من بين الأسنان، ففيه جهد ومشقة، أما الدال فصوت أسناني لثوي وهو أيسر نطقاً من الذال، ومعيار الذهب الخالص هو أربع وعشرون، ويساوي ألف وحدة، ومن المعايير المشهورة:

معيار 9 ويساوي 335، ومعيار 12 ويساوي 500، ومعيار 14 ويساوي 575، ومعيار 18 ويساوي 750، ومعيار 21 ويساوي 875، ومعيار 22 ويساوي 916,66.

ويقول أحد الحرفيين⁽²⁾:

للحصول على وزن المعدن الذي يجب إضافته إلى السبيكة من الذهب المراد تخفيض عيارها نتبع الطريقة التالية:

يضرب وزن السبيكة في عيارها فنحصل على وزن المعدن الموجود بها ثم يقسم الناتج على العيار المطلوب فنحصل على وزن السبيكة الجديدة ثم يطرح من

وزن السبيكة الجديدة الوزن الأول لكي نحصل على وزن المعدن الذي يجب إضافته.

مثال: ما وزن المعدن الذي يجب إضافته إلى السبيكة من الذهب عيار 0,875 ؟

الجواب: وزن السبيكة × عيارها = المعدن المضاف إليها.
الناتج ÷ العيار المطلوب = وزن السبيكة الجديدة.

وزن السبيكة الأول - وزن السبيكة الجديدة = وزن المعدن المطلوب إضافته.

تجربة (1) ما وزن المعدن الذي يجب إضافته إلى سبيكة وزنها 50 جراماً وعيارها (0,875) والمطلوب تخفيض عيارها إلى عيار (0,750) ؟

$$\begin{aligned} 43750 &= 0,875 \times 50,00 \\ 58,33 &= 0,750 \div 43750 \\ 8,33 &= 50,00 - 58,33 \end{aligned}$$

جيم من الفحاس
مركز تحقيقات كيمياء علوم إرسدمي

فجرة:

وهي الفضة. وفي اللغة الفصحى: الفجر كثرة المال.

قال أبو محجن الثقفي:

أجود وما مالي بذني فجر وأكتم السر فيه ضربة العنق
وأورد بعض اللغويين لفظة الفجر بمعنى المال.. وكانت قديماً تستخدم في
سك النقود، وزاد العامة هاء التأنيث لتماثل اللفظة «فضة» وأطلقوها على الفضة.

فضة:

جوهر من الجواهر النفيسة، والجمع فضض وفضاض، ويقال: فضض
الصائع الشيء: حلاه بالفضة أو طلاه بها، وشيء مُفضض: مموه بالفضة، أو
مرصع بالفضة، قال تعالى: ﴿قواريرا من فضة قدروها تقديراً﴾ (3).

قال الزجاج: معنى قوله تعالى: «قواريرا من فضة» أصل القوارير التي في الدنيا من الرمل، فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة، يرى من خارجها ما في داخلها.

قراضة:

قطع الذهب والفضة، والكلمة عربية صحيحة فالقراضة ما سقط بالقرض، يقال: قراضة الذهب والفضة، والفعل: قرض الشيء يقرضه قرضاً أي «قطعه».

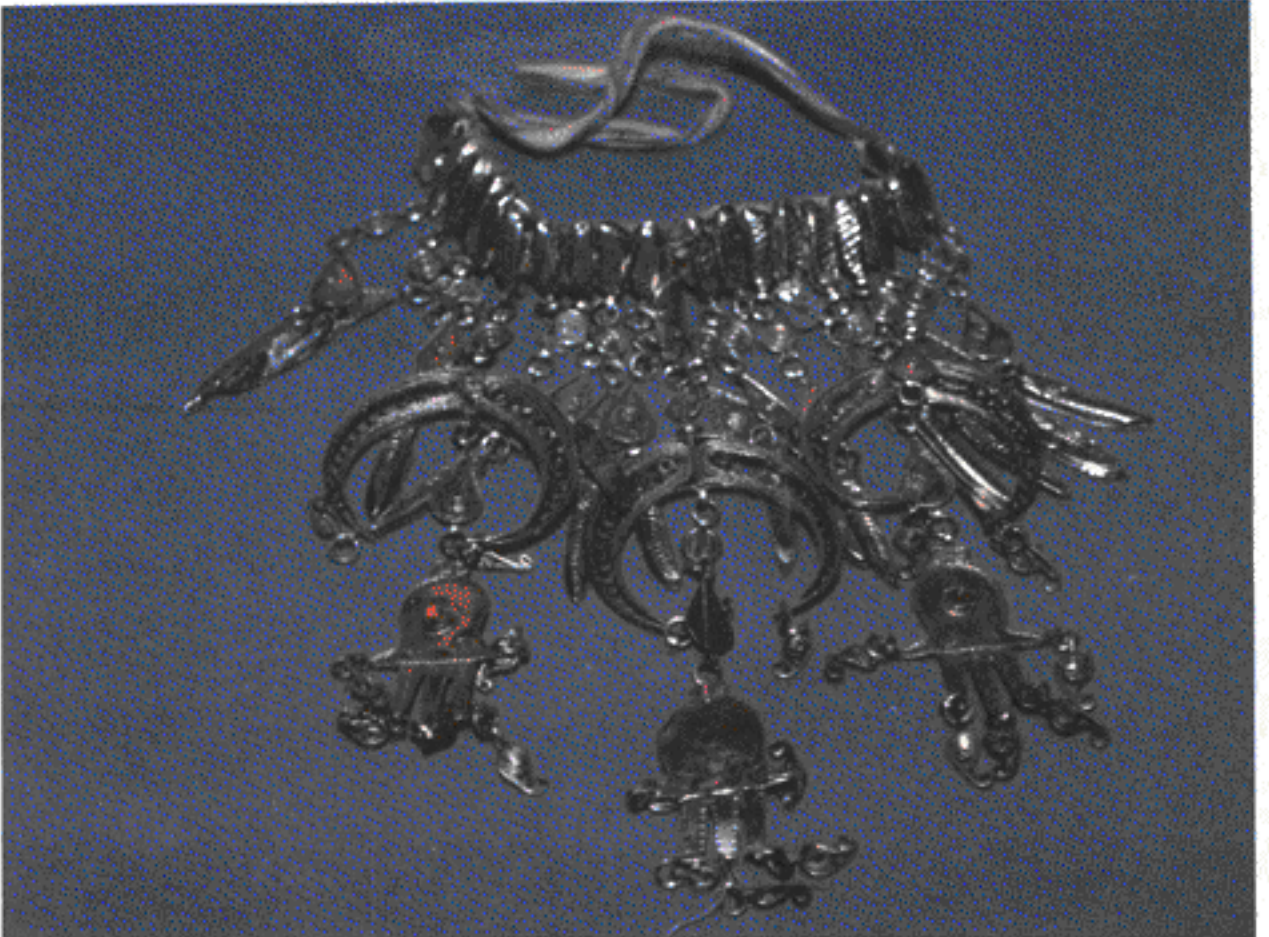


مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إرسدي

ثانياً: المصوغات:

بشمار:

سلسلة من ذهب أو فضة طويلة ورفيعة، وتلبس كالحزام ويظهر لي أن الأصل فيها الشين والميم والراء للدلالة على الرفع، يقال: «شمر الثوب تشميراً» رفعه، والشمر تشمرك الثوب إذا رفعته.



بومنفوخ:

حلي يصاغ مجوفاً، وهو لباس أهل الجبل ومكانه أعلى الرأس وفي اللغة: نفخ بفيه أخرج منه الريح، والمنفوخ السمين، نفخه السمن فلا يكون إلا سمناً في رخاوة، ويقال للجبان «مجوف» كأن جوفه خلا من الفؤاد، والجوف من كل شيء باطنه الذي يقبل الشغل والفراغ.

ويظهر أن «بومنفوخ» هو «الكبيس» فقد جاء في معجم المخصص لابن سيده: «أن الكبيس هو حلي يصاغ مجوفاً ثم يحشى بالطيب ويكبس»⁽⁴⁾.



بومنفوخ

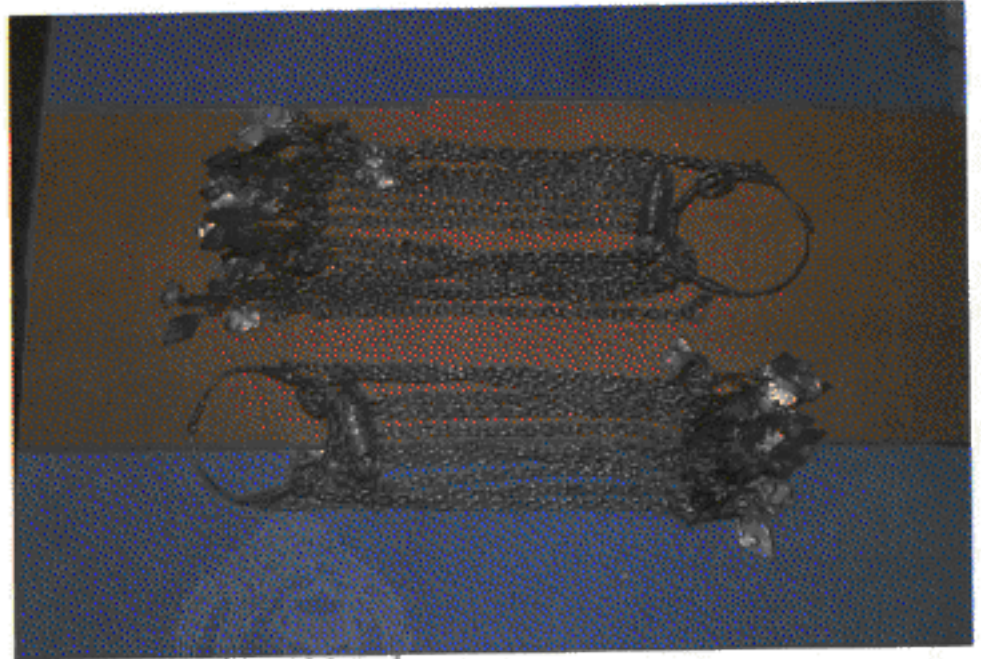


بيزوان:

حلي لأهل طرابلس، وهو مجموعة من «الحصن» عبارة عن «مثلثين ومربعين وثلاثة حصون» ويظهر أن اللفظة «بيزوان» من الأصل الثلاثي الباء والزاي والواو للدلالة على النظير والعدل، وهذا ظاهر من: (مثلثين) و(مربعين) و(3 حصون) في البيزوان.

تكليية:

حرص يحيط بالأذن وتنحدر فتائله إلى أسفل الوجه فتحيط بناحية من نواحيه، وأصل الكلمة من الأحرف الثلاثة الكاف واللام واللام بمعنى الإحاطة، وفي اللغة: تكلل الشيء أحاط به.



تكليية
(زليطن زوارة)

توما:

جزء بارز في السوار وغيره، والجمع تومات. وجاء في تعداد أنواع اللؤلؤ في المعجمات العربية أن التومة: اللؤلؤة الواحدة والجمع التوم منسوبة إلى توأم وهي من مدن عُمان فلما كثر في الكلام تركت النسبة وسميت تومة.

حديدة:

وهي ذات أشكال كثيرة، فمنها حديدة «ربيعات» أي ربع ليرة، وحديدة الورقة، والحديد معدن واحدته حديدة والجمع حدائد.



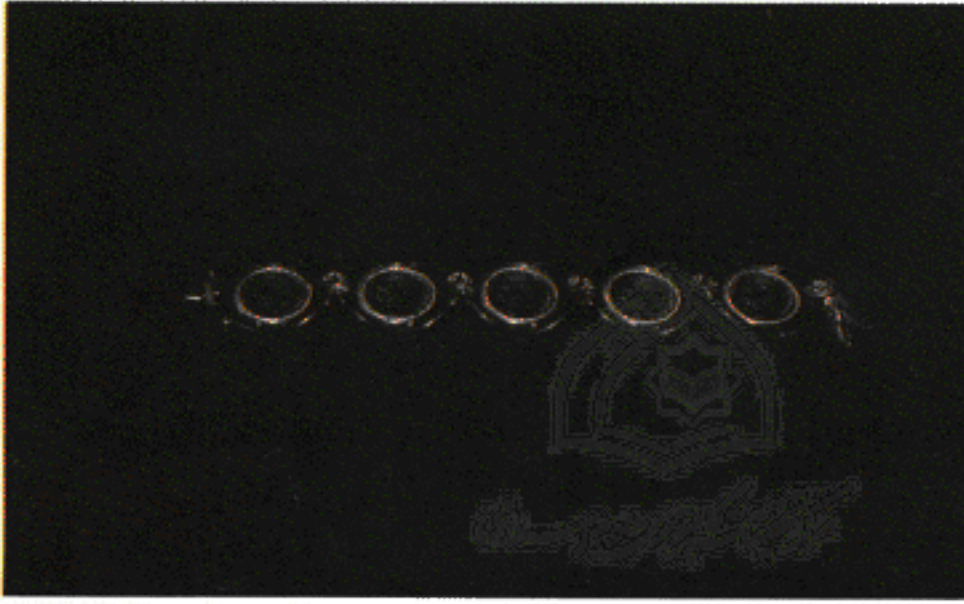
حديدة



حديدة جوهر



حديدة



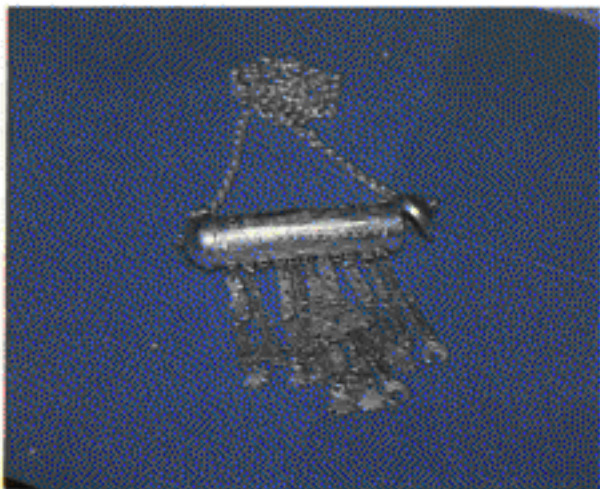
اسطوانات

حزام:

الحزام اسم ما حزم به، والجمع حُزْم، وحَزَمَه يحزّمه شده بالحزام ونحوه ليحكم ربطه، ويقال: احتزم الرجل وتحزم: شد وسطه بالحزام.

حصن:

الحصن بكسر الحاء الموضع المنيع، ويقال: تحصن الرجل أي اتخذ له حصناً ووقاية، و تحصن بالحصن احتمى به.

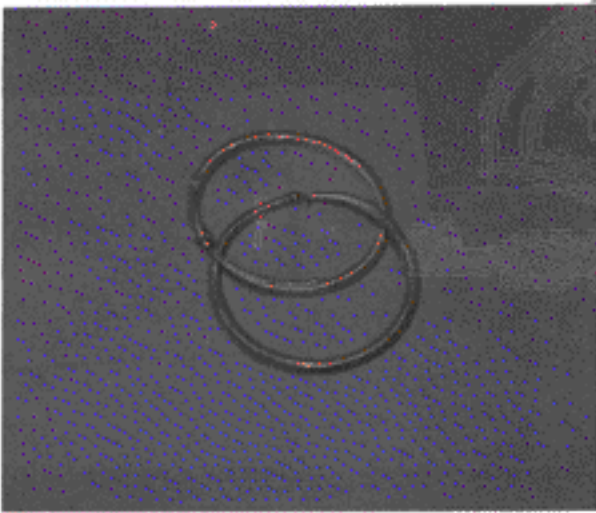


خَاتِم :

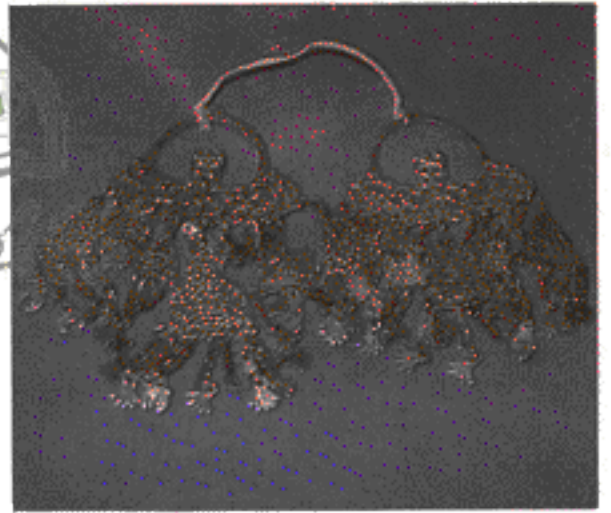
ويصح فيها فتح التاء وكسرها، وهي حلقة ذات فص تلبس في الأصبع، يقال تختم الرجل أي لبس الخاتم، وفي اللغة: ختم الشيء طبعه وأثر فيه بنقش الخاتم، وجاء في معجم لسان العرب لابن منظور: أن الخاتم من الحلي كأنه أول وهلة ختم به، فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وإن أعد الخاتم لغير الطبع، وأطلق العرب على الخواتم بلا فصوص كلمة «الفتوخ» واحدها «فتخة».

خراص:

وهي من حلي الأذن، جاء في المخصص: الخِرَص والخِرَص والخِرَصَة القُرط بحبة واحدة، وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خِرَصَة.



خراص مبروم



خراص اهل الجبل



خراص قلادة

والقرط هو ما علق في أسفل الأذن، وتسمى الدرّة المعلقة في القرط «الرعة». وفي الحديث أن النبي ﷺ وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم.

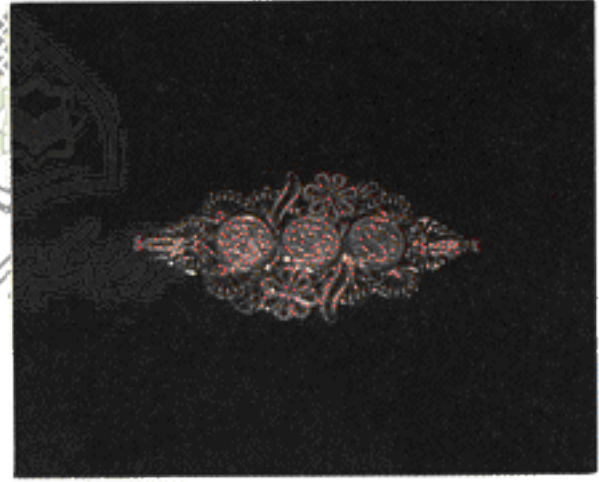
والخرصة أشكال متنوعة، فمنها «المبروم» والبرم في اللغة الفتل، ويقال: برم الحبل، أي فتله من طاقين، وبرم الشيء أحكمه، والكلمة «مبروم» اسم مفعول من الأحرف الثلاثة الباء والراء والميم.

خلال:

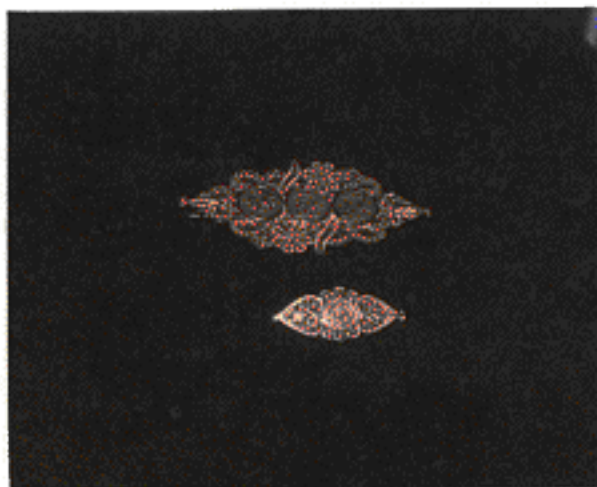
أداة معروفة تستخدم للتثبيت، وهو أشكال كثيرة، فمنه «خلال مشبك» و«خلال ليرات»، والليرة عملة ذهبية، و«خلال ربيعات» أي ربع ليرة، و«خلال



خلال عرف



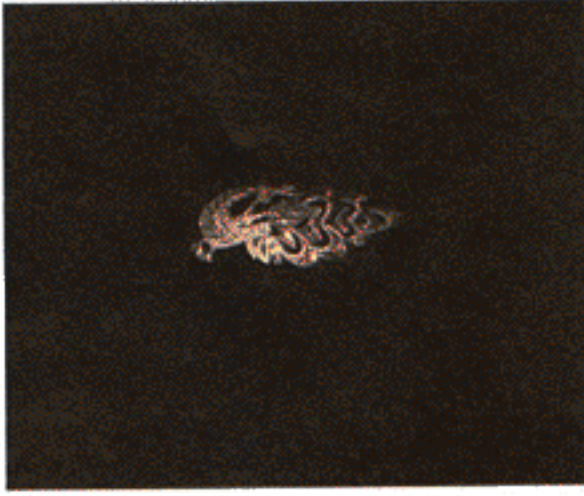
خلال



خلال



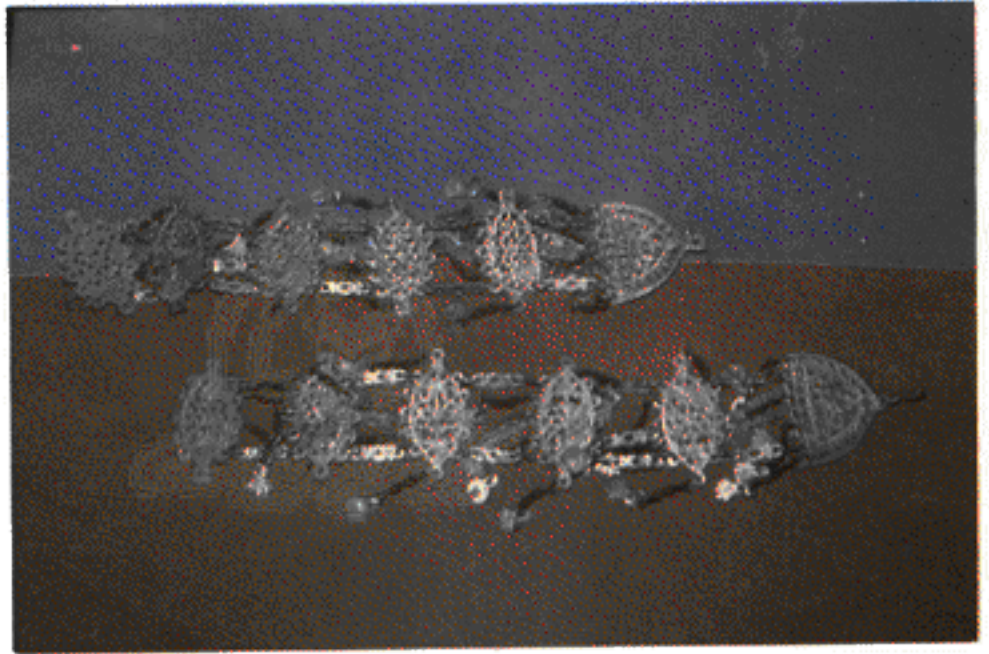
خلال عرف



خلال طاووس



خلال

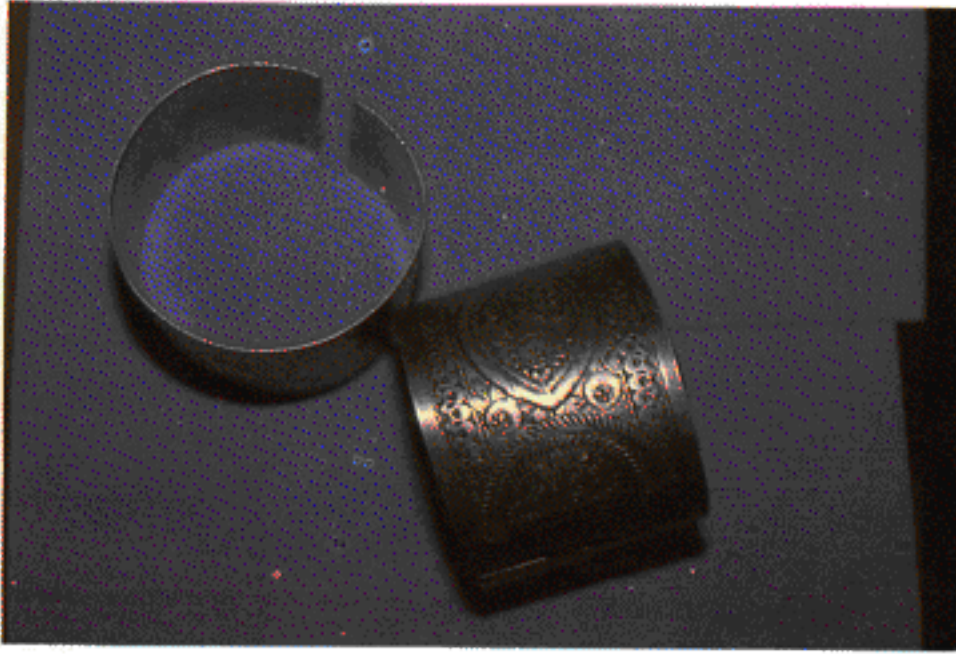


خلال دقف

نفاص ليرات» أي نصف ليرة. وفي اللغة: الخلال: منفرج ما بين الشيئين، يقال: «جاسوا خلال الديار» أي ساروا وترددوا بينها. والخلال: العود الذي يتخلل به، وهو ما خل به الكساء من عود أو حديد والجمع أخلة، وفي الحديث التخلل من السنة، وهو استعمال الخلال لإخراج ما بين الأسنان من الطعام...
وواضح انتقال الدلالة من مجال لآخر للمشابهة بين المدلولين، فالخلال المعروف عندنا يتكون من جزأين بينهما فرجة.

خلخال:

حلية كالسوار تلبسها النساء في أرجلهن. وفي الفصحى الخلخال - بفتح



خلخال

الخاء - والجمع خلاخيل . يطلق على موضع الخلخال من الساق المخلخل ، والفعل منه خلخل ، يقال : خلخلت المرأة : لبست الخلخال . قال الشاعر يصف امرأة : «براقة الجيد صوت الخلخل . . . » والخلخل لغة في الخلخال .



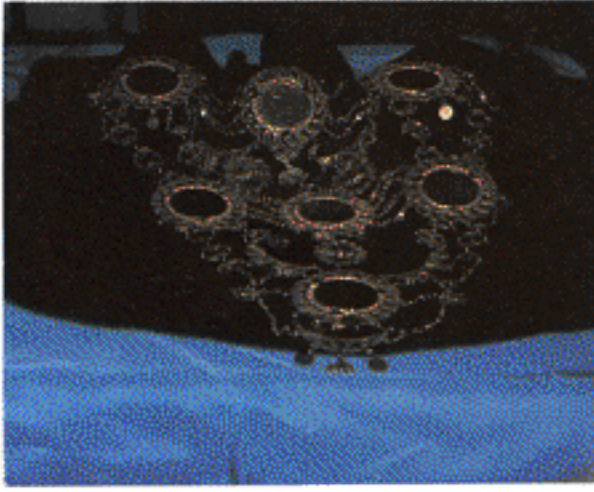
خناق :

الخناق : الحبل الذي يخنق به ، يقال : أخذ بخناقه أي بحلقه ، وخنقه : عصر حلقه ، والخناق القلادة وكانها تخبث الحلق .



خناق بحارة او شجرة

خناق جوهر



خناق بحار



خناق بحار

خوصة:

خاتم بلا فص وهو «الفتخة» كما ورد في المعاجم القديمة، والخوص ورق النخل وما شاكله، والخواص: بائع الخوص، والخواصة حرفة الخواص، وقد كانت الخواتم في القديم تصنع من الخوص.

دبلج:

حلي يلبس في معصم المرأة، قال ابن السكيت: امرأة في عضدها معصم ودملج بضم الدال وسكون الميم، وتعلق ابن دويون وهو الدملج، وقال الخليل بن أحمد: الدملجة تسوية صنعة الشيء، كما يدملج السوار فالكلمة وردت عندهم بالميم بدل الباء، وجاء في المعاجم دبلج الشيء أي نقشه وزينه.



دبالج



دبالج

يقال: دبح المطر الأرض: سقاها فاحضرت وأزهرت، و«الدبح» النقش والتزيين، والديباج ضرب من الثياب مشتق من «الدبح» بمعنى النقش والتزيين.

والراجح عندي أن اللفظة بالميم «دملج» والميم قد تصير باء بصفة مطلقة فيقال: «بكة» عوضاً عن «مكة»، ويذكر النحاة أيضاً أمثلة تدل على أن الباء قد تصير ميماً بصفة مطلقة، فيقولون: «بنات مخر» - سحب بيضاء - عوضاً عن «بنات بخر» وهو ما ذكره الأصمعي، ومن المعروف في علم الأصوات أن الأصوات يحدث لها تغيرات مقيدة، وهي تنتج عن جوار أصوات معينة. وقد يحدث لها تغيرات مطلقة وهي التي تحدث مهما يكن موضعها، ومهما تكن الأصوات المجاورة لها.

وسبب التغير قد يكون للمماثلة كما في قلب النون الساكنة ميماً قبل الباء، فيقال «امبعث» نطقاً عوضاً عن «انبعث»⁽⁵⁾، وهذا معروف في قراءة القرآن الكريم، وقد يكون التغير للتنافر كما إذا كانت الميم بجوار نون قلبت باء فيقال: «النبيت» عوضاً عن «النميت» وهو اسم مكان.



زراري:

مركز تحقيقات كامپوز علوم اسلامی
حلي مثل القلادة تعقد بخيط وتلبس حول الرقبة، والكلمة مشتقة من «الزر» وهو شيء كالقرص يدخل في العروة والجمع أزرار، ومنه أزرار القميص،



زراري

وبهذا النوع من الحلي أضرار كثيرة، وهو الذي سوغ للصائغ الأول هذه التسمية، وهذا ما يعرف في علم الدلالة بتسمية الكل بأحد أجزائه، لأنه أوضح وأعرف. كما يطلق على «الجالسوس» العين، والعين عضو من أعضائه الهامة في عملية التجسس.

سلسلة:

حلقات ونحوها يتصل بعضها ببعض، وجمعها «سلاسل»، والفعل «سلسل» يقال: سلسل الأشياء أي وصل بعضها ببعض كأنها سلسلة، وينطقها بعض الناس «سنسلة» فيبدلون اللام الأولى نوناً، تبعاً لقانون المخالفة وهو أمر شائع في اللغات.



سلسلة

سنيلة:

وهي سلسلة من الذهب أو الفضة على شكل خاص، وفي اللغة السنبل جزء النبات الذي يتكون فيه الحب، والجمع سنابل، والسنيلة واحدة السنبل ويبدو أن الصائغ استعار لفظة «السنيلة» وأضاف إليها ياء التصغير لما يراه من تشابه بين جزء النبات الذي يتكون فيه الحب وشكل هذا النوع من السلاسل، وينطقها بعض الناس «سنيرة» بالراء واللام يتبادلان مواقعهما في الكلمات: فعند النطق باللام يلتقي طرف اللسان بالثة خلف الأسنان العليا، وابتعد

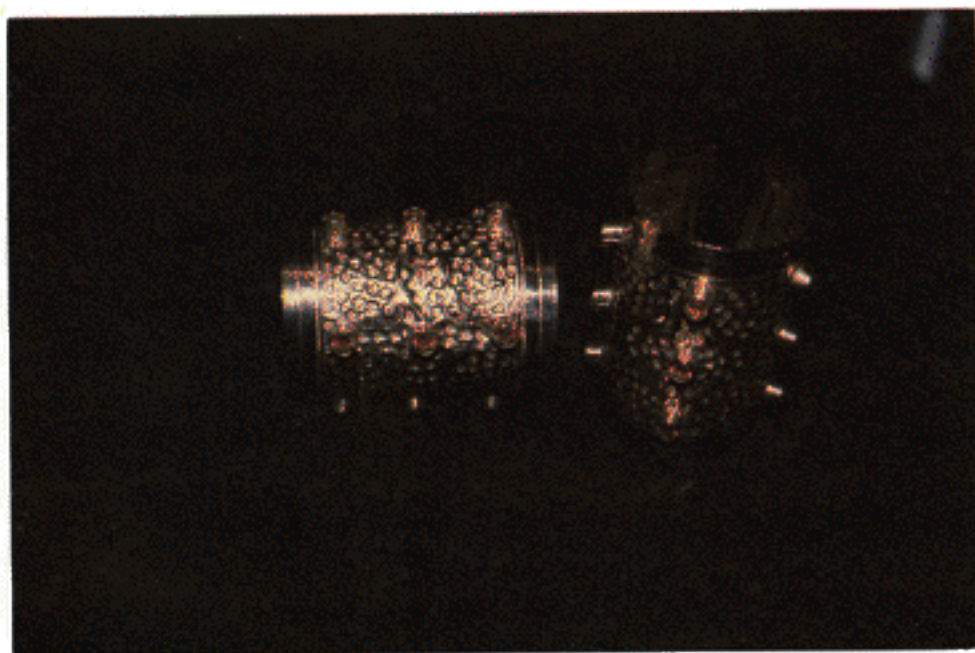
جانباة عن جانبي الفم فيخرج الهواء من جانبي اللسان، ويتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق، فهو صوت أسناني لثوي جانبي مجهور فموي⁽⁶⁾، واللام في القرآن الكريم ذات نطقين: مرققة كما في لام لفظ الجلالة بعد كسر نحو «بسم الله» ومفخمة في لام لفظ الجلالة بعد ضم أو فتح نحو: «ويعلم الله» و«والله خلقكم».

أما الراء فتنتج حين يلتقي طرف اللسان باللثة ويفارقها عدة مرات على التوالي فيكون الصوت على صورة مجموعة من الانقباسات والانفجارات المتوالية، فالراء صوت لثوي مكرر مجهور فموي في نحو «فرأ» و«فرض» ولها صور أخرى في اللغات⁽⁷⁾ الإنسانية. مثل الراء الالتوائية كما في الانجليزية، والراء اللهوية كما في الألمانية، وللراء في العربية حالتان: مرققة في نحو: «فرعون» و«قدير». ومفخمة في نحو: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾⁽⁸⁾. وتتميز الراء واللام بالوضوح السمعي، وقد عدهما العرب فئة خاصة مع الميم والنون وسميت بالأصوات المتوسطة.



سوار:

حلية مستديرة كالحلقة. تلبس في المعصم أو الزند، والجمع أسورة وأساور وفي اللغة تسورت المرأة: لبست السوار، والأسوار لغة في السوار، قال تعالى: ﴿يَجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾⁽⁹⁾.



سوار



وجاء في المخصص لابن سيدة: فإذا كان السوار من خرز فهو الرسوة وتفخم السين عند بعض الناس فيقولون «صوار» بالصاد، والفرق الوحيد بين السين والصاد هو «التفخيم» وهو الأثر السمعي لارتفاع مؤخر اللسان نحو الحنك الأعلى.

والأصوات المفخمة في العربية هي: الصاد - والضاد - والطاء، والظاء، ونظيرها الأصوات المرققة: السين - والذال - والتاء - والذال، أما الخاء والغين والقاف فهي مفخمة ولا نظير مرقق لها (10).

مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

شعرية:

حلي يصاغ من ذهب أو فضة يلبس على صدر المرأة، جاء في معجم «العين» للخليل بن أحمد لفظة «الشعيرة». ووصفها بأنها حلي يصاغ من فضة كالشعير، ومعجم العين من أوائل المعجمات العربية، وهو مؤلف على ترتيب الأصوات حسب مخرجها مبتدئاً من «العين» لأنه صوت مجهور وواضح في السمع، وسمي كتابه به.

ومن الكلمات المولدة: الشعرية، وهي فتائل من عجين البر تجفف وتطبخ في بعض أقطار الوطن العربي، والحلية التي تلبسها المرأة على صدرها وتسمى «بالشعرية» هي عبارة عن فتائل من ذهب أو فضة، فالجامع في كل هذه الأمور واحد.

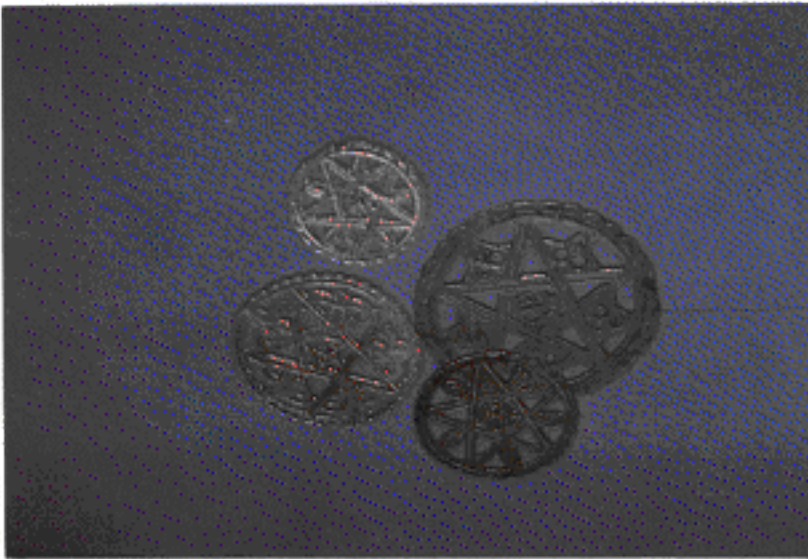
شمبير:

حلى مكانه جبهة المرأة، ويظهر أن اللفظة مشتقة من «الشبر» وهو ما بين طرفي الخنصر والإبهام بالتفريج المعتاد، أو مأخوذة من «الشمبير» وهو شيء يتعاطاه الناس بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به، فيصح الرأي الأول، لأن طول «الشمبير» بمقدار حوالي شبر، وقد نميل الى الرأي الثاني لأن الشمبير شرط من شروط المهر في مجتمعنا الليبي.



صالحة:

ما يجعل على الجبهة من حلي وتكون عادة مشدودة إلى شعر المرأة، والواضح



صوالح

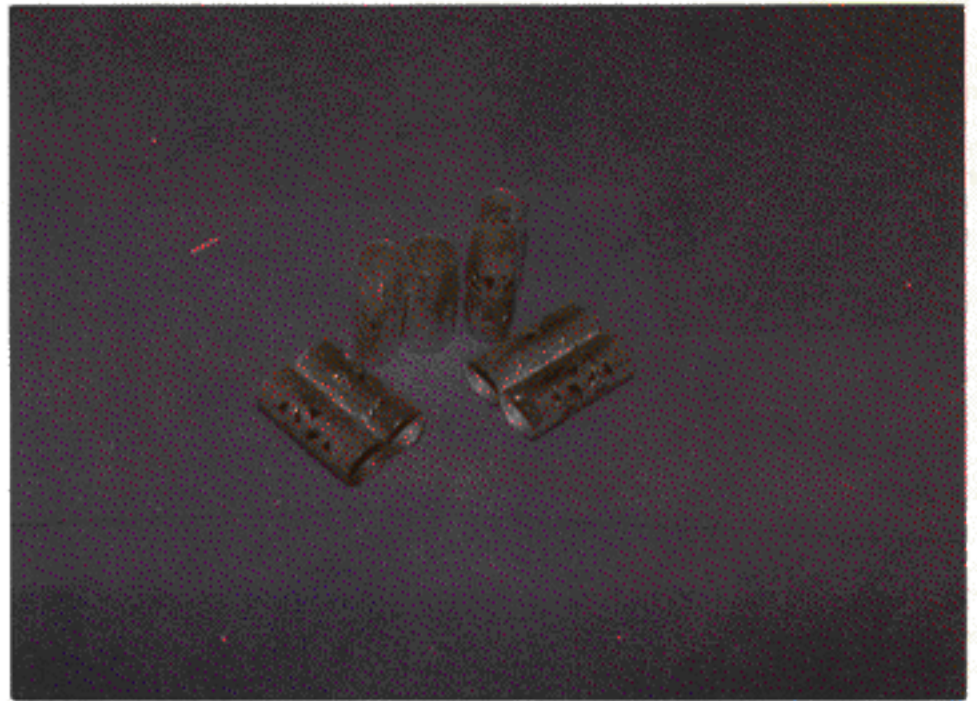
أنهم كانوا «بالصالحه» تفاؤلاً، يقال في العربية الفصحى: «واتتني صالحه من فلان» أي نعمة وافرة، والجمع صوالح. وصالح وصالحه من أسماء العلم المعروفة عندنا، وقد سمت العرب: «صالحاً» و«مصلحاً» و«صليحاً».

صخابات:

تطلق لفظة صخابات على «البيزوان» وهو مجموعة من المثلثات والمربعات والحصون، والصاد والخاء والباء في العربية تعني علو الأصوات واختلاطها، فيقال: صخب الجمع أي علت فيه الأصوات واختلطت ومنه صخ بالحجر: صوت عند القرع، وصخ الصلب على الصلب طرقهما فصوتا، والتقاء المثلثات والمربعات والحصون بعضها ببعض يؤدي إلى التصويت - أي حدوث الصوت، وكلها مصنوعة من معدن الذهب أو الفضة.

ضابات:

تستخدم المرأة «الضابات» لشد ضفيرة شعرها وتزيينه، والكلمة عربية محرفة، وأصلها الفعل العربي «ضَبَّثَ» بالثاء المثلثة فيقال: ضبث به إذا قبض عليه وأخذه، والضبثة: القبضة يقال: ضببته على الشيء أي قبضت عليه، وإبدال الثاء المثلثة تاء مثناة شائع في اللهجات العربية.



ضابات

طاقم:

وهو «الطاقم» ويطلق على مجموعة متكاملة من الأدوات تستعمل في أغراض خاصة، والطاقم من الألفاظ التي أقرها مجمع اللغة العربية فيصح استعمالها، والطاقم عند صاغة الذهب والفضة هو مجموع: «خناق، وخراص، وخاتم، وحديدة».

طراحة:

حلي تلبسه المرأة البدوية، وهو ما علق في «العصابة» جاء في اللغة: طرح عليه شيئاً: ألقاه وبسطه، والطراحة كساء يلقي على الكتف، ويستعمل حديثاً بمعنى غطاء يطرح على الرأس والكتفين، ومنه طراحة العروس والجمع طراح.

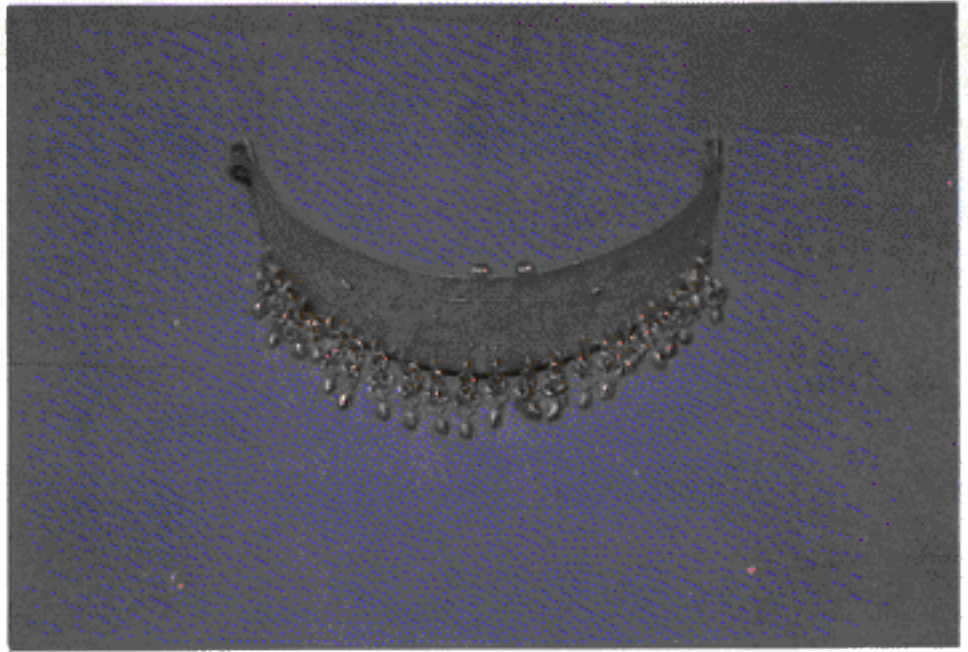


طراحة

قصة:

حلية من فضة توضع على جبهة المرأة مشدودة إلى شعرها، والقصة في اللغة: الخصلة من الشعر، وقيل شعر مقدم الرأس، والجمع قُصص، وحيث إن هذه الحلية تكون مشدودة إلى شعر مقدم الرأس فاطلق عليها الاسم الدال على شعر مقدم الرأس وهو «القصة» والقاف في الفصحى من الأصوات اللهوية فمخرجها «اللهاء» بالمفهوم العلمي الحديث، وهي صوت مهموس فلا يتذبذب

قصة



الوتران الصوتيان عند النطق، أما القاف في اللهجات العامية فقد تنطق «كافاً»
مجهورة كما في ليبيا - في نحو: «قلب» وقد تنطق همزة كما في القاهرة، فيقولون:
«ألب» أي «قلب» وهو تطور صوتي محض⁽¹¹⁾.

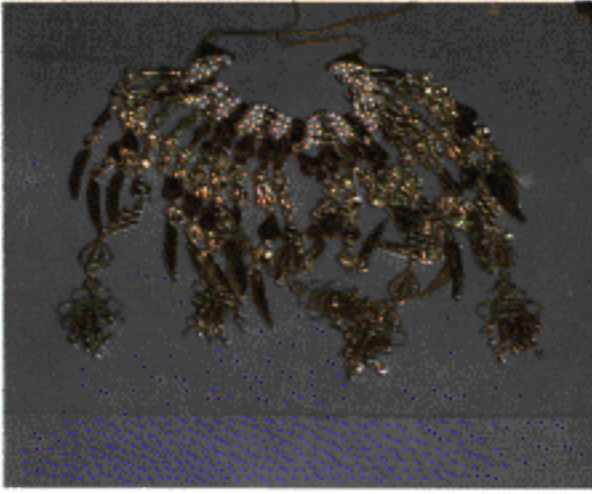


قلادة:

ما يجعل في العنق، والجمع «قلائد» والصحيح «قلائد» بالهمزة، وتبدل
اللهجة الهمزة ياء فيقال: «قائل» بدلاً من «قائل» و«صاير» بدلاً من «صائر» أو
هي لهجة عربية قديمة، وفي اللغة القلادة بكسر القاف ما يجعل في العنق من حلى
ونحوه، ويقال: قلده القلادة جعلها في عنقه، وتقلد القلادة لبسها.

لبة:

ذكرت المعاجم العربية أن اللبة - بفتح اللام - موضع القلادة من العنق، أو
هي القلادة نفسها، أو واسطة القلادة، والجمع «لبات» واللام والباء المضعفة تدل
على الصدر أو ما فوقه، فقد ذكر أن اللبة: وسط الصدر، وقيل: موضع الذبح
وهو المنحر، يقال: أخذ فلان بتليب فلان. إذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه
عند صدره، وقبض عليه يجره.



لبة بخمس خمائيس



لبة بثلاث خمائيس

مكلل:

خرص تلبسه نساء أهل الجبل، وهذه الكلمة عربية الأصل، فقد جاء في الفصحى «الإكليل» هو شبه عصاة مزينة بالجواهر، والجمع أكاليل، ويسمى التاج إكليلاً، وفي حديث عائشة - رضي الله عنها -: «دخل رسول الله ﷺ تبرق أكاليل وجهه» قيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به إلى الجبين من التكلل وهو الإحاطة؛ والأكليل يجعل كالحلقة ويوضع أعلى الرأس، ويقال: تكلله الشيء: أحاط به، وروضة مكللة! محفوفة بالنور، وغمام مكلل محفوف بقطع من السحاب كأنه مكلل بها.

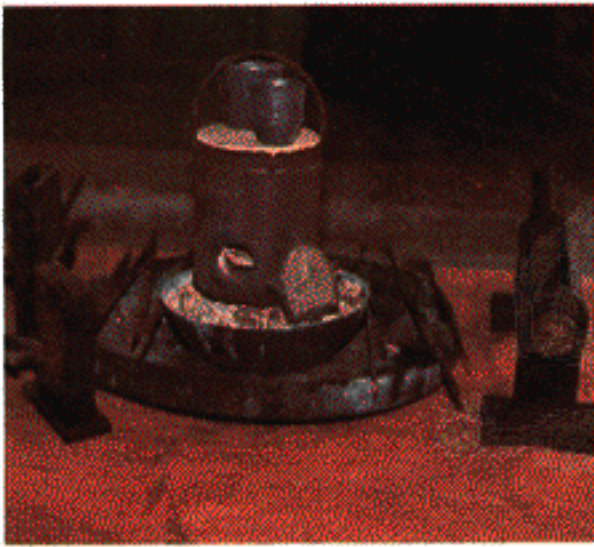
ومكَلَّل اسم مفعول من الفعل «كلل» ويطلق على مجموعة القرط التي تزين بها المرأة نفسها وكأنها تحيط نفسها وتحفها بالزينة والنور.

ومن أسماء الحلى التي كانت تعرف قديماً عند العرب ذكر ابن سيدة في معجمه «المخصص»⁽¹²⁾:

- 1 - القرط : وهو ما علق في أسفل الأذن، أما ما علق في أعلى الأذن فيسمى «الشنف».
- 2 - النطفة : القرطة الواحدة.
- 3 - الرعثة : درة تكون معلقة في القرط.
- 4 - المعقاب : خيط يجمع به طرفاً حلقة القرط في الأذن.
- 5 - الخوق : حلقة القرط.

- 6 - الوضح : حلي من فضة والجمع أوضاع، وفي الحديث أن النبي ﷺ أقاد من يهودي قتل جويرة على أوضاع لها.
- 7 - التقصار : قلادة لاصقة بالعنق.
- 8 - اللسط : وهو الطوق، يجعل في العنق.
- 9 - الطارقية : ضرب من القلائد.
- 10 - السُّخاب : قلادة من قرنفل.
- 11 - الواسطة : أنف درة في العقد.
- 12 - السُّدل : الخيط من الجوهر في العنق.
- 13 - الفتحة : خاتم بلا فص كأنه حلق.
- 14 - الوقف : الخلخال من أي شيء كان.
- 15 - الخشل : رأس الحلي من الخلخال والسوار.
- 16 - الحُبلة : وهي حلي كان يجعل في القلائد في الجاهلية، وقد قيل : إنه سمي «حُبلة»، لأنه كان يصاغ على شكل الحبلة، وهي ثمرة العضاة.
- 17 - المُفَقَّر : حلية كانت تصنع على هيئة فقار الجرادة، قال امرؤ القيس يصف جماعة من النسوة:
- غرائر في كن وصون وتعمية يجلين بياقوتاً وشذراً مُفَقَّرا
يريد ذهباً في هيئة فقار الجرادة.

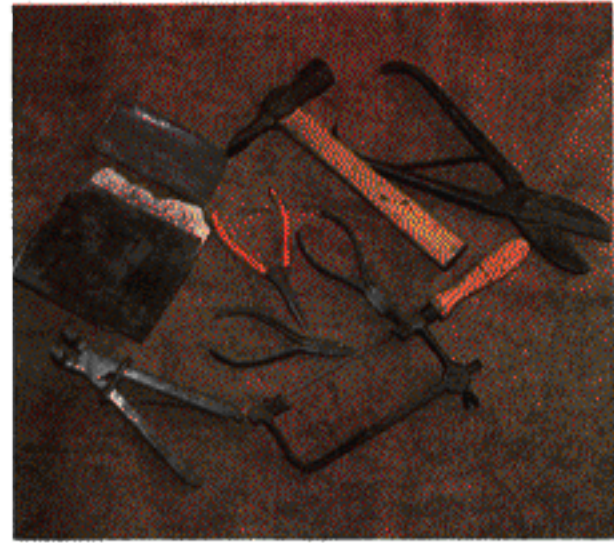
ثالثاً: الأدوات



عدد الذهب



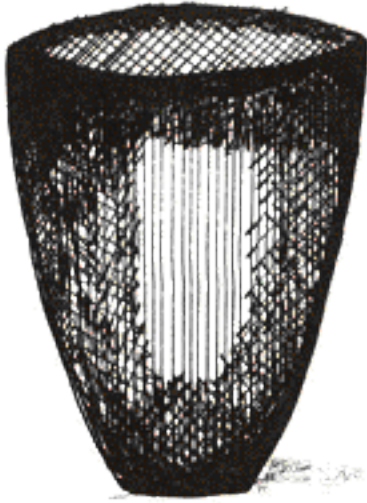
عدد الصهر



عدد الذهب

بوت :

الوعاء الذي يذاب فيه المعدن، «وبوت» تحريف للكلمة العربية «بوتقة»



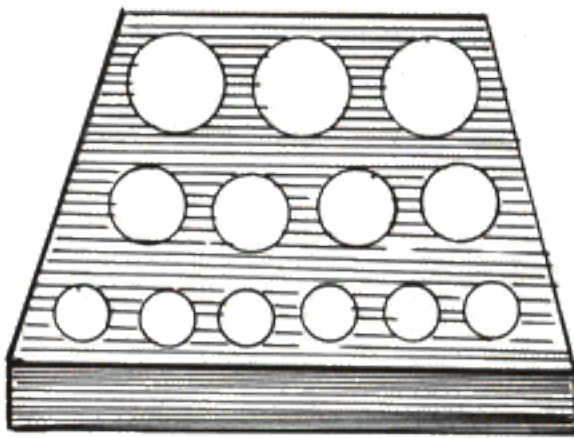
بوت

بالقاف وفي الإنجليزية «بوت» بمعنى «صندوق السيارة» وبمعنى «حذاء على الساق» وفي ذلك تشابه في الشكل «الباء والواو والتاء» وفي الدلالة (الوعاء) بين العربية والانجليزية، فأيهما أخذ من الآخر؟! أم أن كلا منهما أصل بذاته؟!

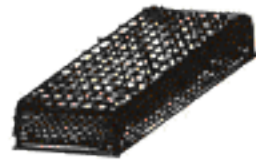
حجر عيار :

حجرة سوداء لمعرفة عيار المعادن الثمينة، وطريقة استعمالها أن تحك عليها

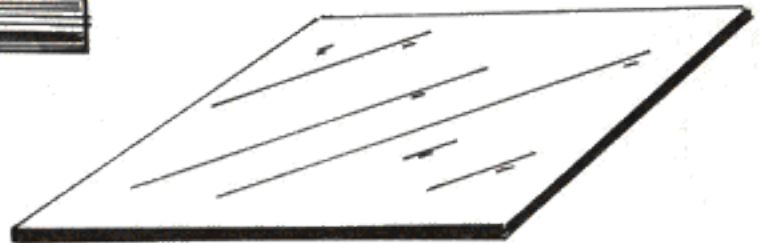
قطعة المعدن المراد معرفة عياره فتلتصق شذرات منه على القطعة، ثم يوضع حامض النتريك وهو درجات، فمنه لمعرفة عيار «14» وعيار «18»، وعيار «21»... إلخ وتفاعل الحامض مع المعدن يدل على عياره، وفي اللغة الحجر: الصخرة، والجمع أحجار وحجارة، والعيار: كل ما تقدر به الأشياء، وهو ما اتخذ أساساً للمقارنة، يقال: عاير المكيال والميزان امتحنه بغيره لمعرفة صحته.



عفش



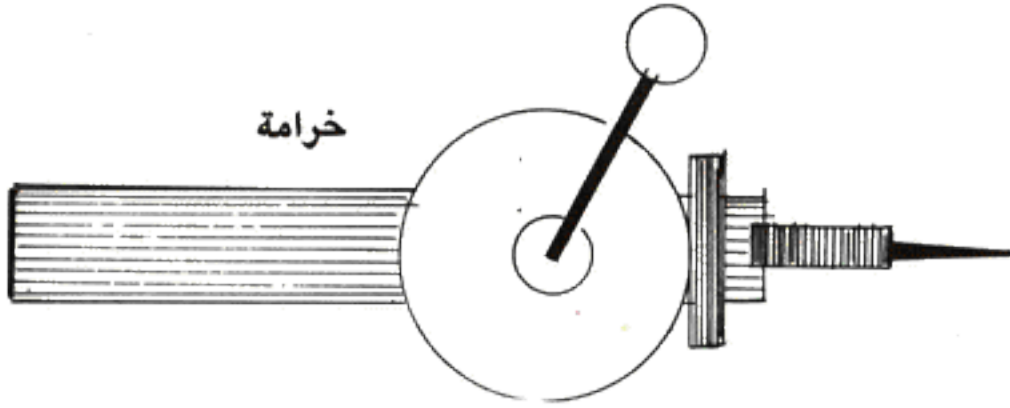
حجار عيار



ورق مضغوط

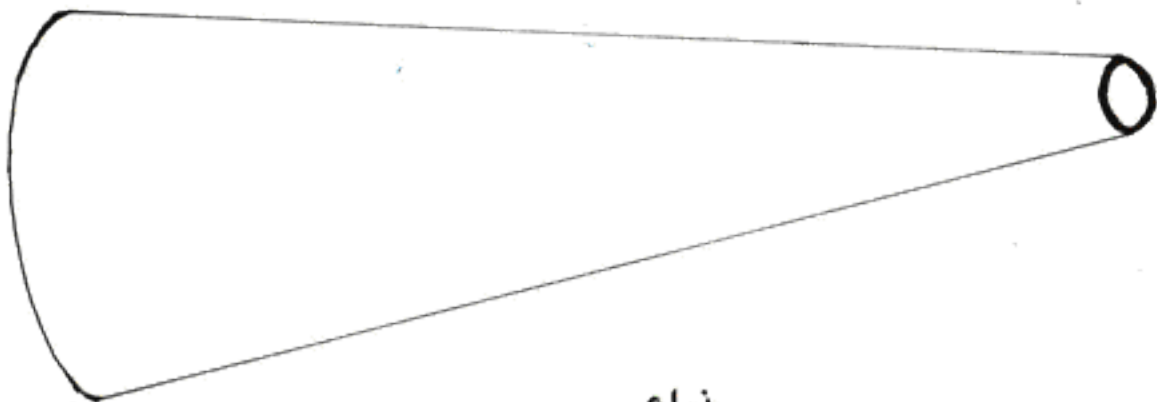
خرامة :

وتعرف عند بعض الناس «ترابونو»، وهي آلة للشق والثقب، وفي اللغة: خرم الشيء شقه وقطعه، وقد نهى رسول الله ﷺ أن يضحى بالمخرمة الأذن أي مقطوعتها، ويقال: انخرم الكتاب: نقص وذهب بعضه.



دراع :

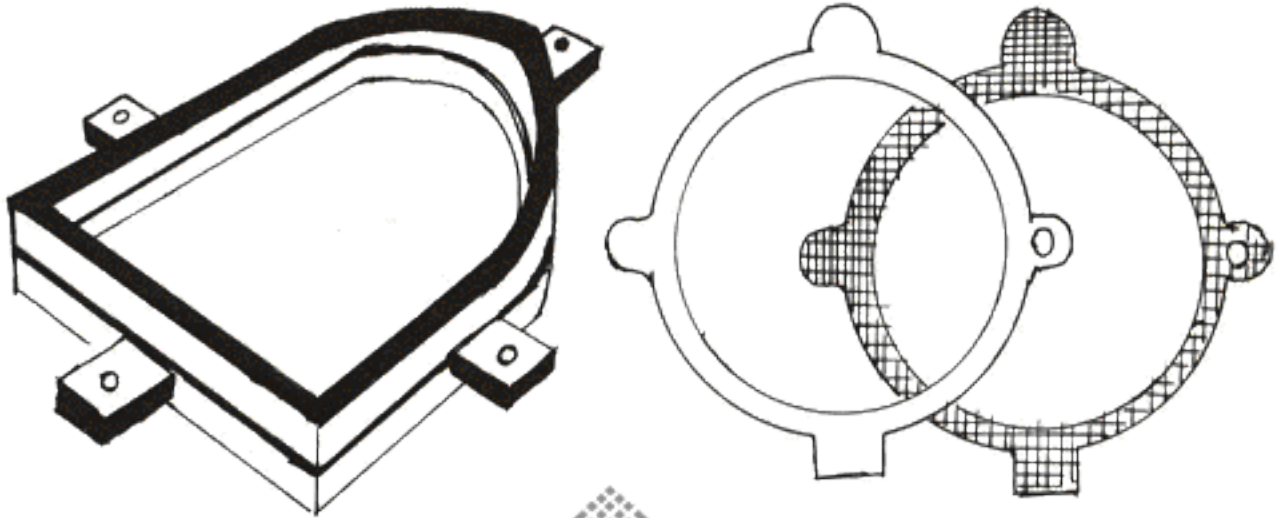
أداة على شكل ذراع تستخدم لصنع «الدبالج» و«الخلاخيل» وغيرهما، والذراع بالذال المعجمة: اليد من كل حيوان، لكنها في الإنسان من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطي، ويطلق الذراع أيضاً على العود يقاس به، قال تعالى: «ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً»، وتبدل العامة الذال دالاً، فيقولون: «دراع» و«دهب» و«دقن» عوضاً عن «ذراع» و«ذهب» و«دقن»، والذي سوغ إبدال الذال المعجمة دالاً مهملة التقارب في المخرج فالذال أسنانية لثوية والذال مما بين الأسنان، وسبب الإبدال أو القلب الاقتصاد في المجهود العضلي المبذول عند النطق بالأصوات اللغوية وأصوات من بين الأسنان. والذال والثاء والظاء تحتاج إلى مجهود، وذلك بوضع أسلة اللسان بين الأسنان السفلى والعليا.



دراع

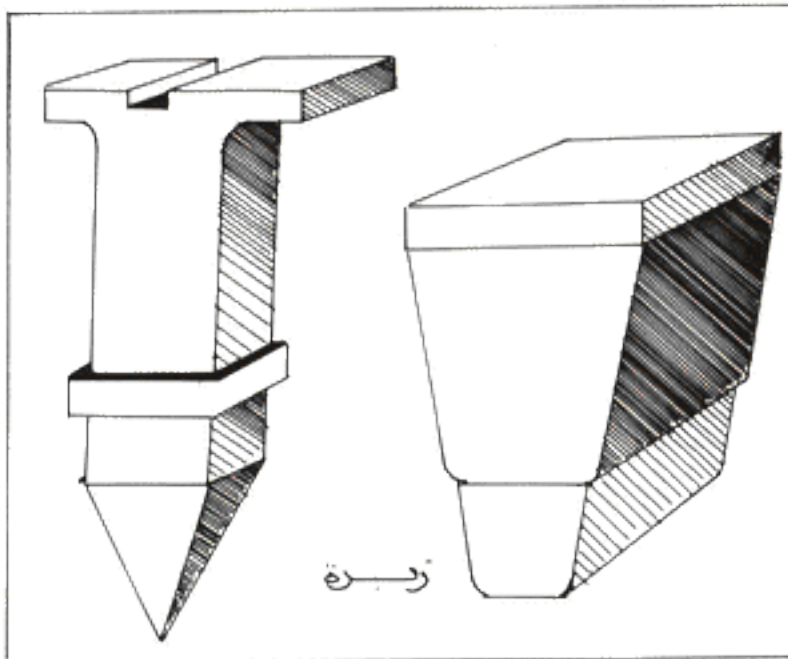
درزق:

قطعتان معاً لعمل تكوينات ومقاسات معينة وهي أشكال كثيرة، وذات أغراض متعددة، ولم أقف على أصلها ولكن من المحتمل أنها تحريف كلمة «الدرق» بمعنى الصلب من كل شيء، وزاد العامة «زايا» مع الراء، فأصبحت «درزق».



زبرة:

القطعة من الحديد والجمبع ^{كثيرا} وفي القرآن الكريم ﴿آتوني زبر الحديد﴾⁽¹³⁾.



شداة:

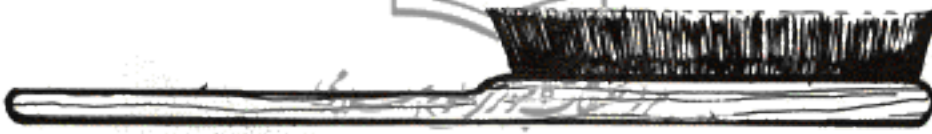
الشداة: ما يشد به - يقال شد الحبل: جذ به، والشد الجذب، وجاء في المثل: «لا يقوى على شد ولا إرخاء» يضرب لمن لا يملك تصرفاً.



شداة

شباة:

أداة ذات شعر تنظف بها الأشياء، وقد عثرت على المادة اللغوية «شيت» وهو نوع من النسيج الخفيف المنقوش المصنوع من القطن، وقد استعملت كلمة «شيت» بعد عصر الرواية فهي من الكلمات المولدة، فهل للفظ «شباته» علاقة من نوع ما بلفظة «شيت»؟!؟



شباة

صبع:

أداة من معدن صلب تستخدم لتسوية الخواتم، وهي على شكل «الإصبع» والإصبع - في اللغة - عنصر مستطيل يتشعب من طرف الكف أو القدم، والجمع أصابع، وتلفظ «إصبع» بإسقاط الهمزة، فيقال «صبع» وللنطق بالهمزة يغلق الوتران الصوتيان فراغ الحنجرة غلقاً تاماً فيحبس الهواء، وفجأة يبتعد الوتران بعضهما عن بعض فينطلق الهواء محدثاً انفجاراً مسموعاً، فهي صوت حنجري انفجاري شديد مهموس، والهمزة من الأصوات الصعبة النطق مما يجعلها

صبع

قابلة للحذف والتغيرات فتسقط الهمزة في قراءة قالون عن نافع في نحو «ثم إذا شا أنشره» عوضاً عن «ثم إذا شاء أنشره» وتسهل بين بين من جنس حركتها في نحو: «سأل سائل بعذاب واقع» عوضاً عن «سأل سائل بعذاب واقع» وتبدل واواً محضة في نحو: «ويا سماء أقلعي»⁽¹⁴⁾

ومن المؤلف إسقاط الهمزة في اللهجة فيقال «كُلا» أو «كلى» عوضاً عن «أكل» و«خذا» أو «خدى» عوضاً عن أخذ، «ونلعب الكرة» للدلالة على المفرد والجمع - أي ألعب أنا الكرة، ونلعب نحن الكرة. والسياق يحدد المقصود.

صفاي:

المصفاة - بكسر الميم وسكون الصاد - أداة ذات ثقب تستخدم لفصل جسم معلق في سائل، والجمع مصاف، ويقال: يوم صاف إذا كان صافي الشمس لا غيم فيه.



غربال:

أداة ذات ثقب، والجمع غرابيل، يقال: غربل الحب - أي نقاه بالغربال من الشوائب، وفي المثل: «من غربل الناقر نخلوه».

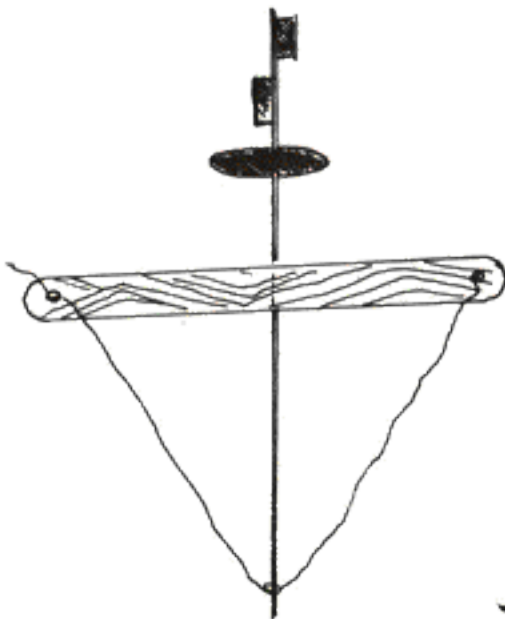
فرشاة:

فرش الشيء بسطه، يقال: فرش فلان لفلان بساطاً - أي بسطه له، ويقال فرش الطائر جناحيه - أي رفر ف بها وبسطها.

فرفار:

أداة للثقب، والفرفار شجر

صلب صبور على النار تتخذ منه القصاع ونحوها. وربما كانت التسمية للدلالة على نوع الخشب الذي صنعت منه الأداة.



فرفار

فرن:

وهي من الكلمات المولدة بمعنى «المخبز» يقال: فرن الخبز: أنضجه في

الفرن، والفرن في القديم الذي يخبز عليه
«الفرن» والفرن خبز غليظ نسب إلى موضعه،
وهي غير «التنور» وذهب ابن دريد إلى أن الفرن
شيء يخبز فيه، قال:

«ولا أحسبه عربياً» (15).



فرن

قُرمة:



حكى ابن دريد أن «القرم» بفتح

القاف ضرب من الشجر ينبت في جوف

ماء البحر وهو يشبه الدلب في غلظ سوقه

وبياض قشره.

قرمة

قصاص:

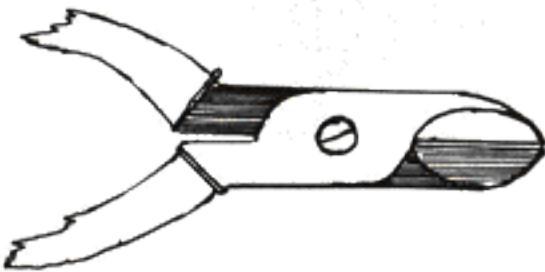
قيل: إن قصاص الشعر منتهى شعر الرأس، حيث يقص بالمقص، وقد

ورد أن رسول الله ﷺ كان يسجد على قصاص (بفتح القاف وكسرهما) شعره،

والقصاصة آلة يقص بها، وهي من

الكلمات المولدة كما جاء في المعجم

الوسيط.



قصاص

قيام:

اسطوانتان من معدن . ويستخدم «القيام» لصنع الدبالج وغيرها، والكلمة مأخوذة من: قوام كل شيء - بمعنى عماده، وهذه الأداة عماد صناعة «الدبالج» .

كربيس:

فرن يذاب فيه المعدن - ولم أقف على أصل اشتقاقها، وقد ذكرت المعاجم اللغوية أن الكاف والراء والباء والسين «تدل على «مشية المقيد» .

كماشة:

أداة تمسك بها الأشياء، جاء في المعجم الوسيط، الكماشة آلة تنزع بها المسامير ونحوها وهي من الكلمات المولدة .



مسقلة:

مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

قطعة من الحديد تستخدم لصقل وتلميع المعدن، عربية محرفة، والصحيحة «مصقلة» - بكسر الميم - وهي أداة يصقل بها والجمع «مصاقل» والفعل «صقل» يقال: صقل الشيء جعله أملس مصقولاً، والصقيل المجلو يقال: «معدن صقيل» أي مجلو، وقد أبدلت العامة الصاد سيناً، فقالوا «مسقلة»، والسين هو النظير المرقق للصاد. فللنطق بها يلتقي طرف اللسان بالثة التقاء جزئياً، بحيث يسمح للهواء بالتسرب من خلال نقطة صغيرة فوقه محدثاً احتكاكاً مسموعاً، ويكون الوتران الصوتيان في الحنجرة في حالة انفتاح دون تذبذب. فهما صوتان لثويان احتكاكيان «رخوان» مهموسان، وعند النطق بالصاد يرتفع مؤخر اللسان نحو

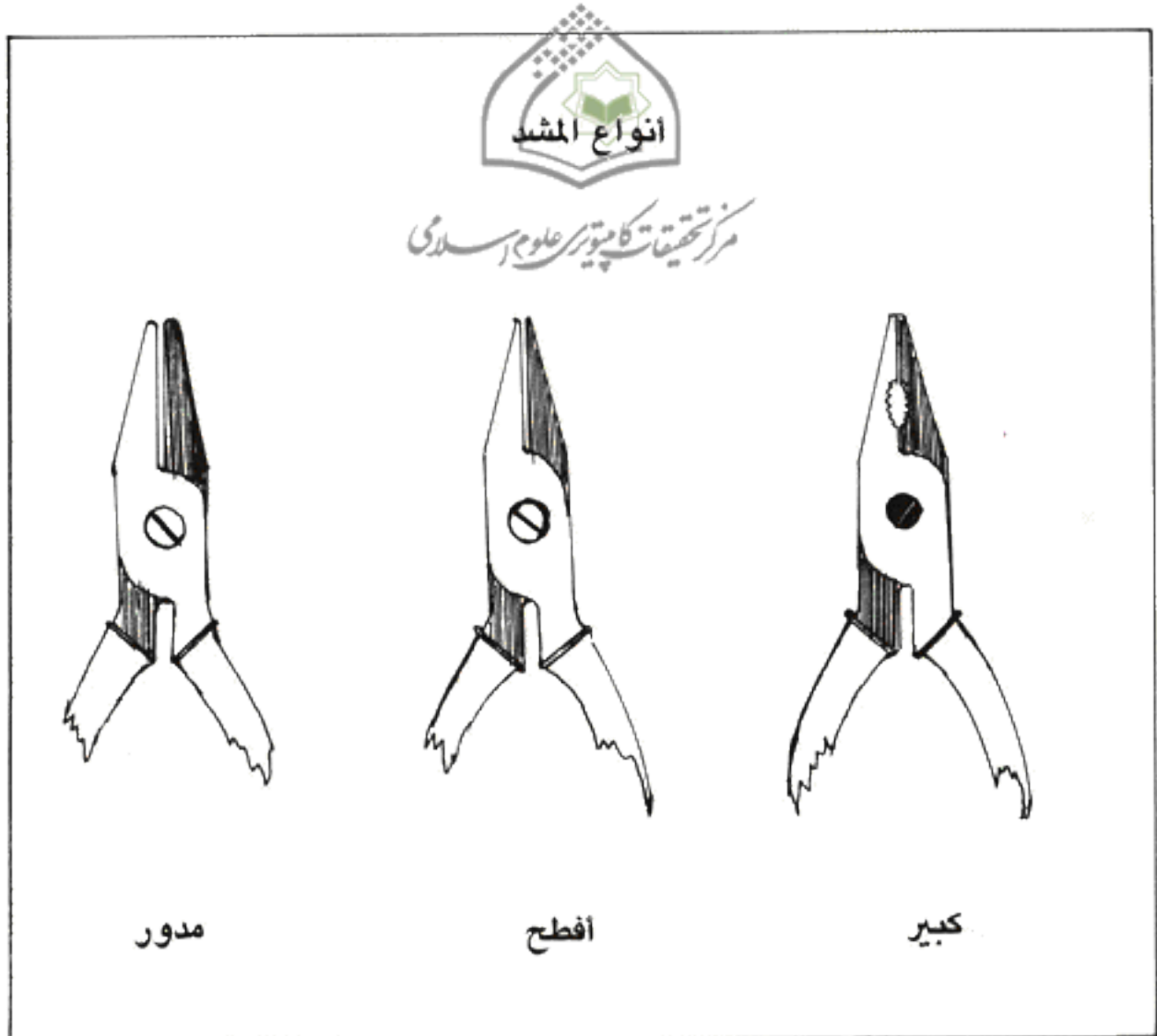


مسقلة

الحنك اللين «الطبق» مما يسبب التفخيم، وهو الأثر السمعي، والصاد والسين وحدتان صوتيتان أساسيتان في اللغة العربية، كما يتضح من المقابلة بين «سفير» و«صفير» وبين «قارس» و«قارص». يقال: «سفير اليونان في ليبيا» و«سمعت صفير الرجل» أي صوته بغمه وشفتيه، ويقال: «ماء قارس» أي شديد البرودة، و«لبن قارص» أي يلذع اللسان.

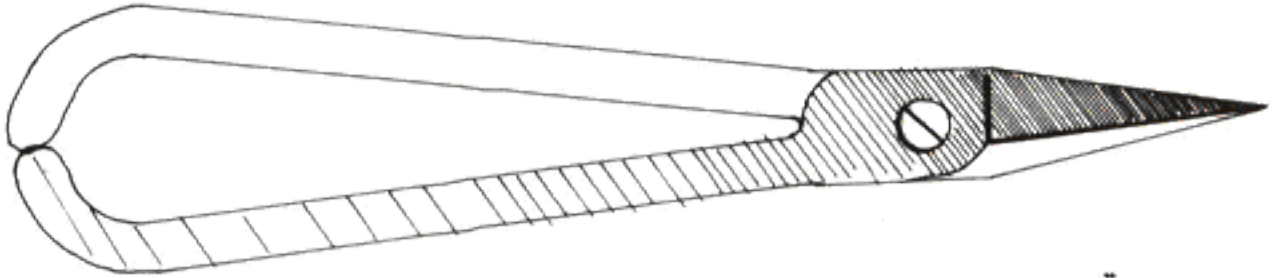
مشد:

وهي «البيئسة» ولها أشكال عدة، فمنها «المدورة» و«المفطحة» و«المسطحة» و«المديبة» وغيرها، وفي اللغة المدور ما يكون على هيئة الدائرة، ودوره جعله مدوراً، وفطح الشيء جعله عريضاً، وفطح الحديد، عرضها وسواها والأفطح العريض. وهي فطحاء.



مقص:

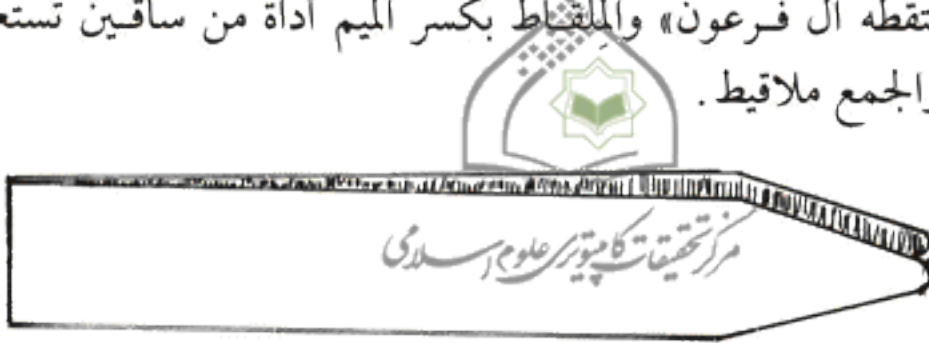
يدل حرفا القاف والصاد على القطع، يقال: قصصت ما بينهما أي قطعت
والمقص: ما قصصت به أي قطعت والجمع مقاص.



مقص

ملقاط:

لقط الشيء أخذه من الأرض، والتقطه: عثر عليه من غير قصد ولا طلب
قال تعالى: «فالتقطه آل فرعون» والملقاط بكسر الميم أداة من ساقين تستعمل
لالتقاط الأشياء والجمع ملاقيط.

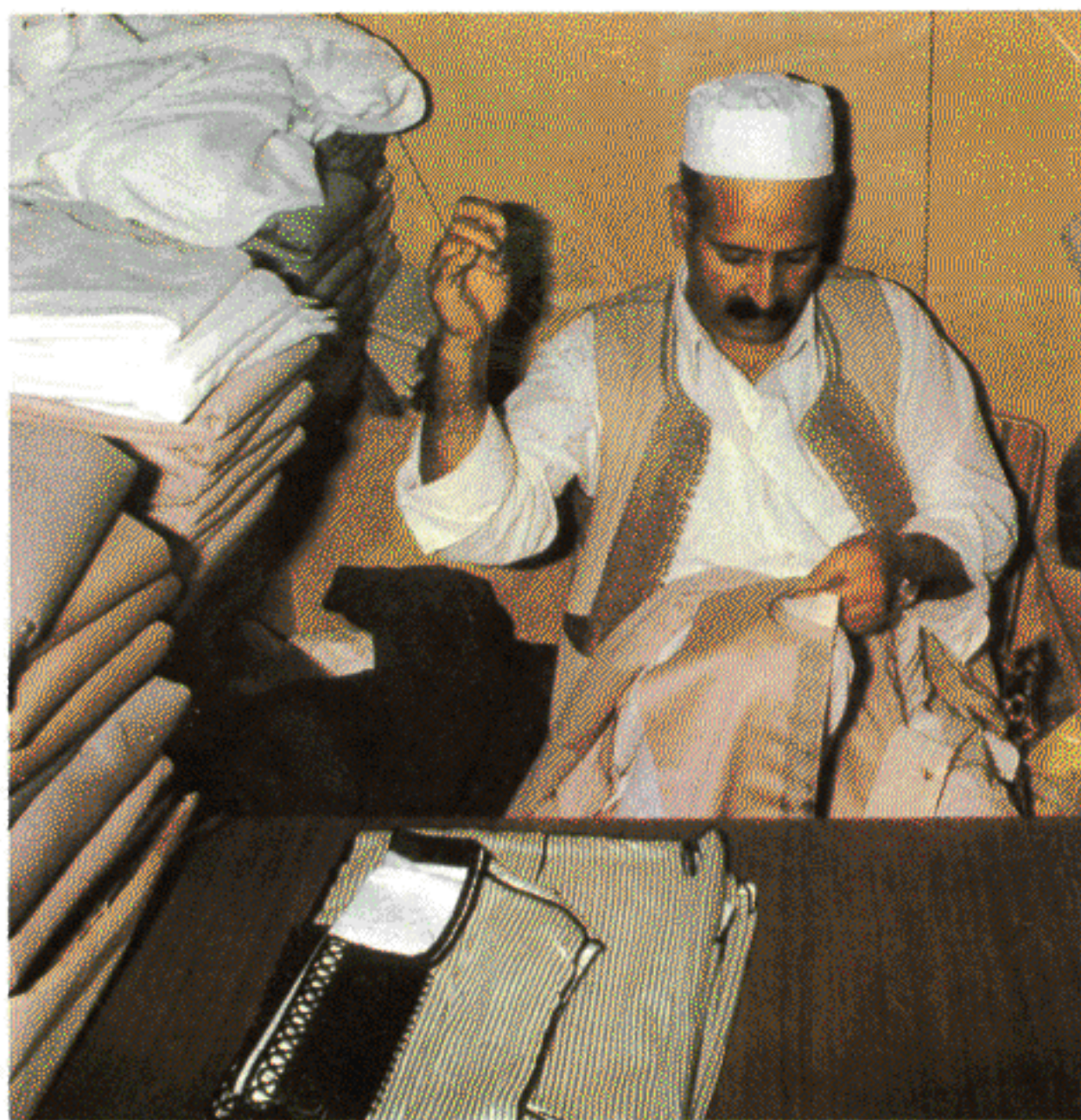


ملقاط

ومن أدوات الصائغ أيضاً:

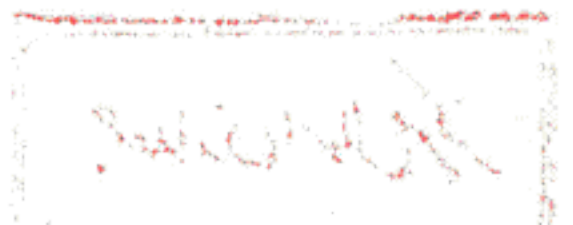
المبرد - السراك - التكمك - القادومة - المكبس - الكومباس - الفرجار.
وسيتم ذكرها - بمشيئة الله - في ألفاظ حرفة النجارة.

حرفة الحياكة والتطريز



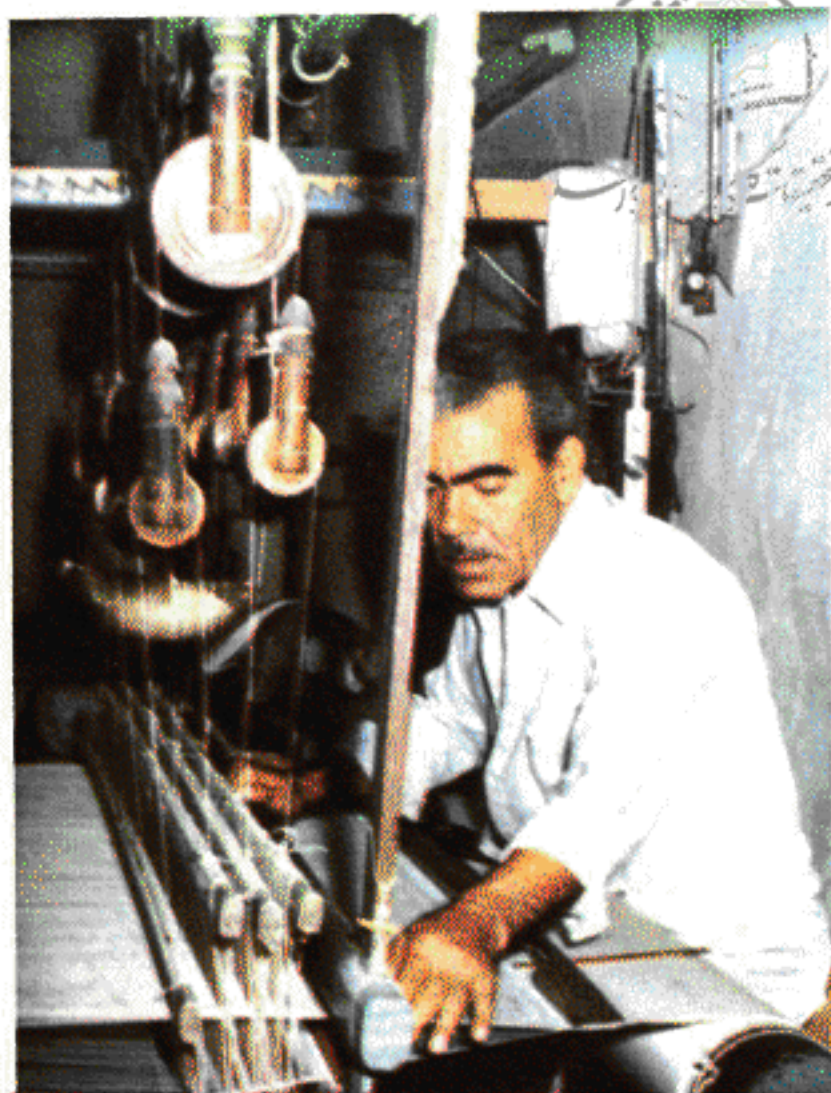


مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



أولاً: حوكي:

وهو الحائك، وفي اللغة: حاك الثوب يحوكة حياكة نسجه، والحائك النساج وجمعه حاكة.



ثانياً: أسماء أجزاء المنسج (النول)

بكرة:

وهي خشبة مستديرة في وسطها محز متصل «بالنير»، وفي اللغة خشبة مستديرة في وسطها محز يستقي عليها والجمع بكرات، وانتقال الدلالة من مجال ضيق إلى مجال أوسع هو ما يعرف بتعميم الدلالة، وهي ظاهرة معروفة في كل اللغات، ومن أمثلة ذلك الكلمة العربية «البأس» التي كانت في أصل معناها خاصة بالحرب، وتطلق الآن على كل شدة، والكلمة الانجليزية «أريف» (ARRIVE) التي كانت في الأصل للدلالة على الوصول إلى الميناء البحري فهي مشتقة من كلمة (RIPA) بمعنى «شاطيء» وقد اتسع مدلولها في اللغة الانجليزية المعاصرة ليطلق على الوصول مطلقاً⁽¹⁶⁾

بوليجة:

خشبة مستديرة في وسطها محز، وهي أصغر حجماً من البكرة ولكل بكرة بلجتان ولكل بلجة خيطان، تتصل الخيوط الأربعة للبلجتين بأربع «شناشق» أو أقل أو أكثر تسمى في مجموعها «النير». ووظيفة البلجات إبعاد الأجزاء للنير بعضها عن بعض. وفي اللغة البلجة تباعد ما بين الحاجبين، والأبلج الذي قد وضع ما بين حاجبيه فلم يقترنا.

جيش:

مجموع البكرات والبلجات، وفي اللغة الجيش واحد الجيوش، وهم جند يسرون في الحرب أو غيرها، وجاشت النفس تجيش جيشانا: فاضت وجاشت

القدر جيشانا: غلت، وجاش الصدر إذا لم يقدر صاحبه على حبس مافيه، وجاش البحر: هاج فلم يستطع ركوبه، فقد استعار الحائك لفظة «جيش» وأطلقها على مجموع البكرات والبلجات وكأنه رأى أنها تكون فرقة عسكرية وهذا من قبيل تسمية الشيء بما يشبهه.

خرافات:

حلقات تربط مجموعة الخيوط «سرابي» المتدللة من «النير» والمتصلة بالعفاسات وفي اللغة الخرص القرط بحبة واحدة وقيل هي حلقة من الذهب والفضة والجمع «خرصة» وواضح إطلاق الخرص على الحلقة.

دروج:

والمفرد درجة، وهو سكة تمر عليها «زانة الدف» وهو الذي يذهب ويجيء، عربية محرفة، وفي اللغة: درج البناء مراتب بعضها فوق بعض، وأحدثه درجة. ووجود واو المد في الكلمة المستعملة يجتبه نطق الدال ساكنة.

دف:

الخشب العريضة التي تجيء وتذهب، ووظيفتها ضم الشيء بعضه الى بعض، وفي اللغة: الدف والدفة الجنب من كل شيء، ويظهر أن كلمة «دف» محرفة وأصلها «دفع»، وبالدفح يضم الشيء بعضه الى بعض، وجاء في المخصص: «حف الحائك» الخشب العريضة التي ينسق بها اللحم بين السدى، والسدى من الثوب ما مد منه.

ركيزة:

عربية صحيحة. وفي النول ركيزتان للمحافظة على اتزانه، وجاء في اللغة: الركز غرزك شيئاً منتصباً وركزه أي غرزه في الأرض والركاز جمع والواحدة ركزة ويقال: ركيزة وركائز، وارتكزت على العصا إذا وضعتها على الأرض واعتمدت عليها.

زركون:

الخشب التي يتكىء عليها الحائك. وفي اللغة: الزرنوك: الخشب التي يقبض

عليها الطاحن إذا أدار الرحي ، ويظهر أنه يوجد في اللفظة الأولى «زركون» قلب مكاني حيث تقدمت النون والواو على الكاف وانتقلت الدلالة من مجال إلى آخر للمشابهة بين المعنيين ، والعامل المشترك هو الخشبة في كل ، والقلب المكاني ظاهرة معروفة في معظم اللغات وتظهر عند الأطفال بصورة خاصة وقد تشيع الصورة المقلوبة مثل قول العامة «نالة» بدلاً من «لانة» وهو الصوف .

سراي :

مجموعة من خيوط متدلاة من النير ومتصلة بالعفاسات . عربية الأصل وفي اللغة : المسرُبة بضم الراء : الشعر النابت وسط الصدر الى البطن ، والسُرْبَة : الجماعة من الخيل وقيل القطيع من الظباء أو النساء . فالحنك الأول أطلق على الجماعة من الخيوط أحرف السين والراء والباء وهذا ما يعرف بتعميم الدلالة ، وذلك أن الناس في حياتهم العادية يكتفون بأقل قدر ممكن من دقة الدلالات وتحديددها ويقنعون في فهمهم للدلالات بالقدر الذي يحقق هدفهم من الكلام كما يرى بعض علماء اللغة .



سفود :

حديدة تمسك العفاسات بعضها ببعض ~~على وجه~~ في اللغة : السفود حديدة ذات شعب معقفة يشوي به اللحم والجمع سفايد ، وهكذا أخذت الكلمة مجالاً أوسع وهو اطلاقها على مطلق حديدة .

سلوقية :

خشبتان رفيعتان لربط مجموعة خيوط السراي . عربية الأصل ، ففي اللغة السين واللام والقاف تدل على ادخال الشيء في شيء . يقال : سلق الجوالق : أدخل إحدى عروتيه في الأخرى . والسلق ادخال الشظاظ مرة واحدة في عروقي الجوالقين اذا عكسا على البعير⁽¹⁷⁾ ، ووردت لفظة «السلوقية» أيضاً لنوع من الكلاب نسبة الى أرض سلوق باليمن .

شفرة :

في اللغة : شفر العين وهو ما نبت عليه الشعر ، وأصل منبت الشعر في الجفن والجمع أشفار ، وقيل شفر العين منابت الأهداب من الجفون . فأخذ الحاكة

اللفظة للدلالة على قطع الحديد الصغير أو غيره وبداخله خيوط مشدودة بالدف،
وكان الدف جفن والشفرة ما نبت عليه وهو ما يشبه الشعر.

طراد:

بالمسدة قصبتان، الأولى تسمى «وشتيق» والثانية تسمى «طراد» ويقومان
بفصل الحرير بعضه عن بعض بطريقة معينة، وتساعدان على تنظيم حركة العمل
فمن طريقهما يمكن التوصل بسرعة الى معرفة مكان الخيط الحرير، وفي اللغة:
الطرد: الإبعاد، والطريدة قصبه فيها حزة توضع على المغازل، وقد صاغ الحاكة
لفظة «وشتيق» من الفعل العربي «وشق» بمعنى نشب والقصبه الوشتيق منشوبة في
النسيج .

عفاصة:

العفس في اللغة الدوس وعفسه عفسا وطئه . يقال : ثوب معفس أي صور
على الدعك . والعفاسات جمع عفاصة ويطلقها الحائك على مجموعة ألواح يدوسها
بقدمه لفتح «العصرة» ليمر النزك فيها.

مركز تحقيقات كميتر علوم إسلامي

فرخ:

الخشبة التي يُلَفُّ عليها النسيج قبل حياكته، والفرخ في اللغة ولد الطائر.
هذا الأصل ثم استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر، . فالكلمة
عربية صحيحة وقد أطلقها الحائك على خشبة النسيج استظرافاً أو لأن الفرخ هو
صغير المطوى .

متيت:

المتيت شوكة يمدّها الحائك على الثوب لتشد طرفي الرداء ليكون في نفس
مستوى الأصل .

والمت بالتاء - المد في اللغة . يقال : مت الشيء متاً : مده، والراجع عندي
أن المت لغة في المد، وقد قلب العامة الدال تاء، والدال والتاء صوتان انفجاريان
لثويان إلا أن الدال مجهورة والتاء مهموسة .

مطوة:

الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب المنسوج . وفي اللغة: المطوي شيء يطوي عليه الغزل .

والطي نقيض النشر . يقال: طويت الصحيفة أطويها طياً وطويتها طية واحدة أي مرة واحدة .

نول:

الأداة التي ينسج عليها . وقد كانت اللفظة في القديم تدل على الخشبة التي يلف عليها الحائك الثوب اما الأداة التي ينسج عليها فهي المنسج . وواضح من ذلك انتقال الدلالة الى التعميم في عصرنا الحاضر، حيث يطلق النول على الأداة كلها (المنسج) بعد أن كان في القديم يدل على جزء من المنسج وهو «المطوة» .

نير:

يتكون النير من أربعة أجزاء في الألفية الحريرية والقطنية، وفي عمل «الخاتم» يكون النير عبارة عن ثمانية أجزاء، ووظيفته الفتح والغلق عن طريق العفاسات . . . جاء في المخصص النيرة الخشبة المعرضة .

وتيق:

حديدة دقيقة في وسط النزك، تدخل فيها القصبه «الفارغة» . جاء في المعاجم العربية: الوثيق بالشاء المثلثة: الشيء المحكم والجمع وثاق، والموثق من الشجر الذي يعول الناس عليه إذا انقطع الكلاً والحديدة الدقيقة التي في وسط النزك أداة محكمة يعول عليها الحائك في شد الفارغة . أما قلب الشاء الأسنانية الى الشاء اللثوية فمعروف في كثير من اللغات، آخذاً بمبدأ السهولة في النطق وتحتاج أصوات من بين الأسنان وهي الشاء والذال والظاء الى مجهود كبير، فتتحول الى تاء ودال وضاد في كثير من اللغات واللهجات .

وشتيق:

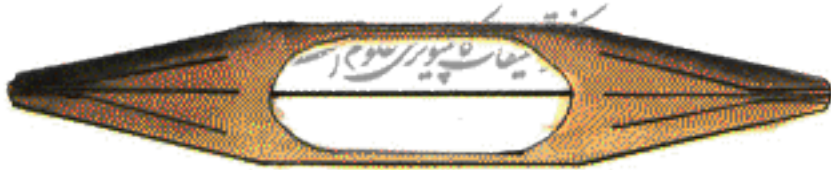
قصبه بين سدى النسيج، وهي قبل قصبه «الطراد» . انظر: مادة «طراد» .

وقافة :

قائم يرتكز عليه النول، وبالنول أربعة قوائم. وفي اللغة: الوقوف خلاف الجلوس. يقال: وقف بالمكان وقفاً فهو واقف.



متيت



وتيق

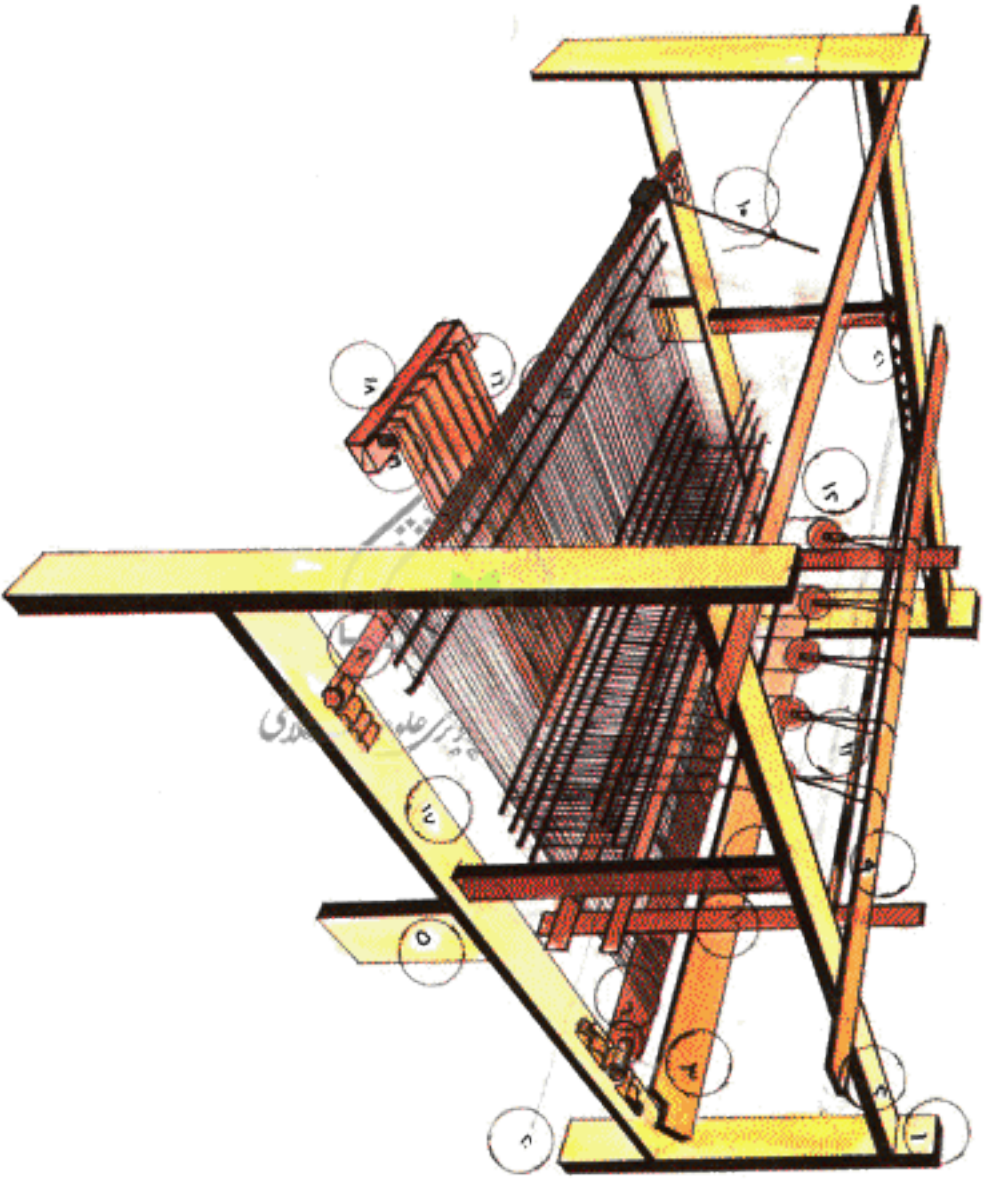


- ١- مخلق
- ٢- قراغار
- ٣- زويرق

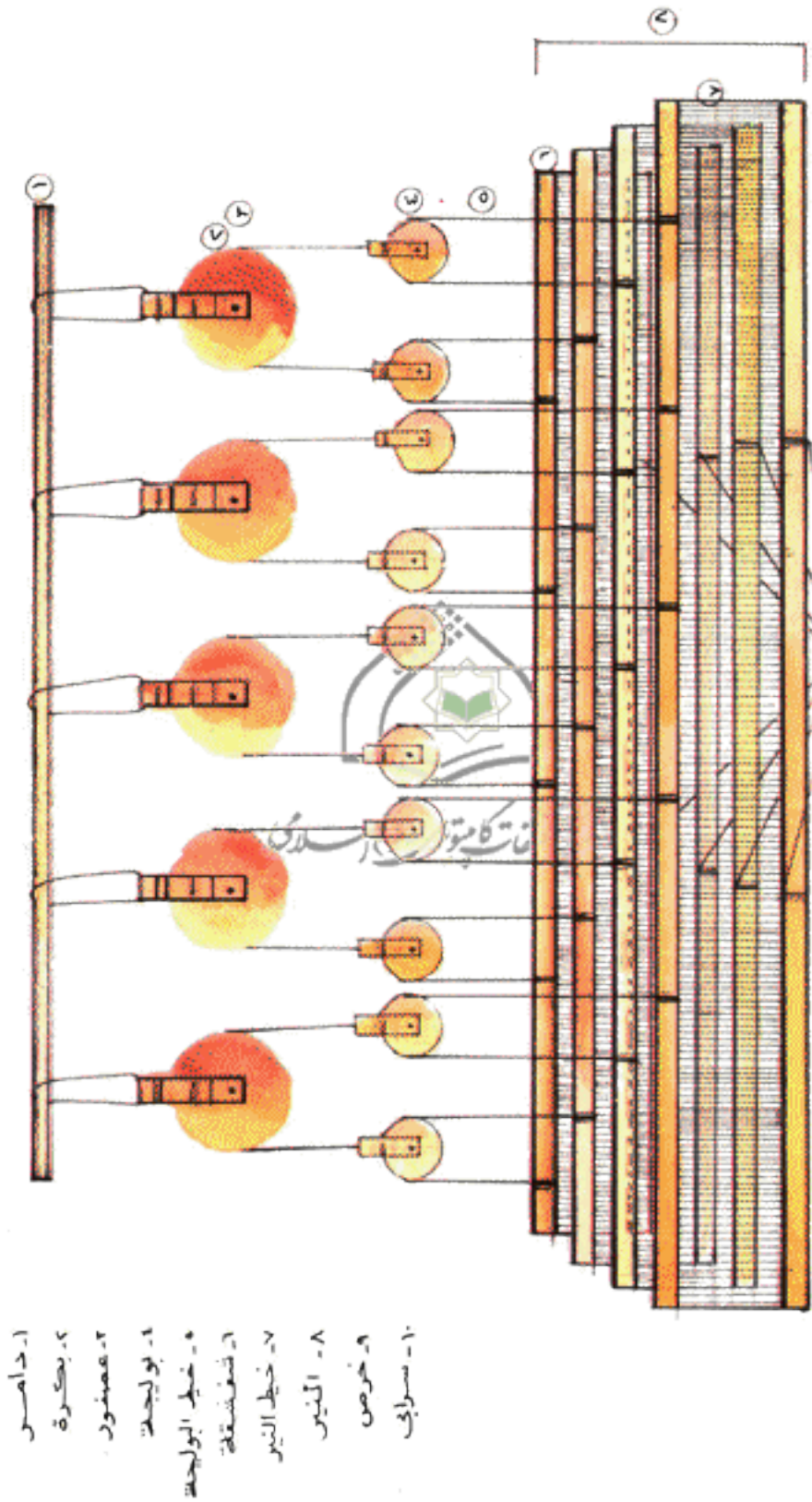
مطوة

الفاظ الحياكة والتطريز

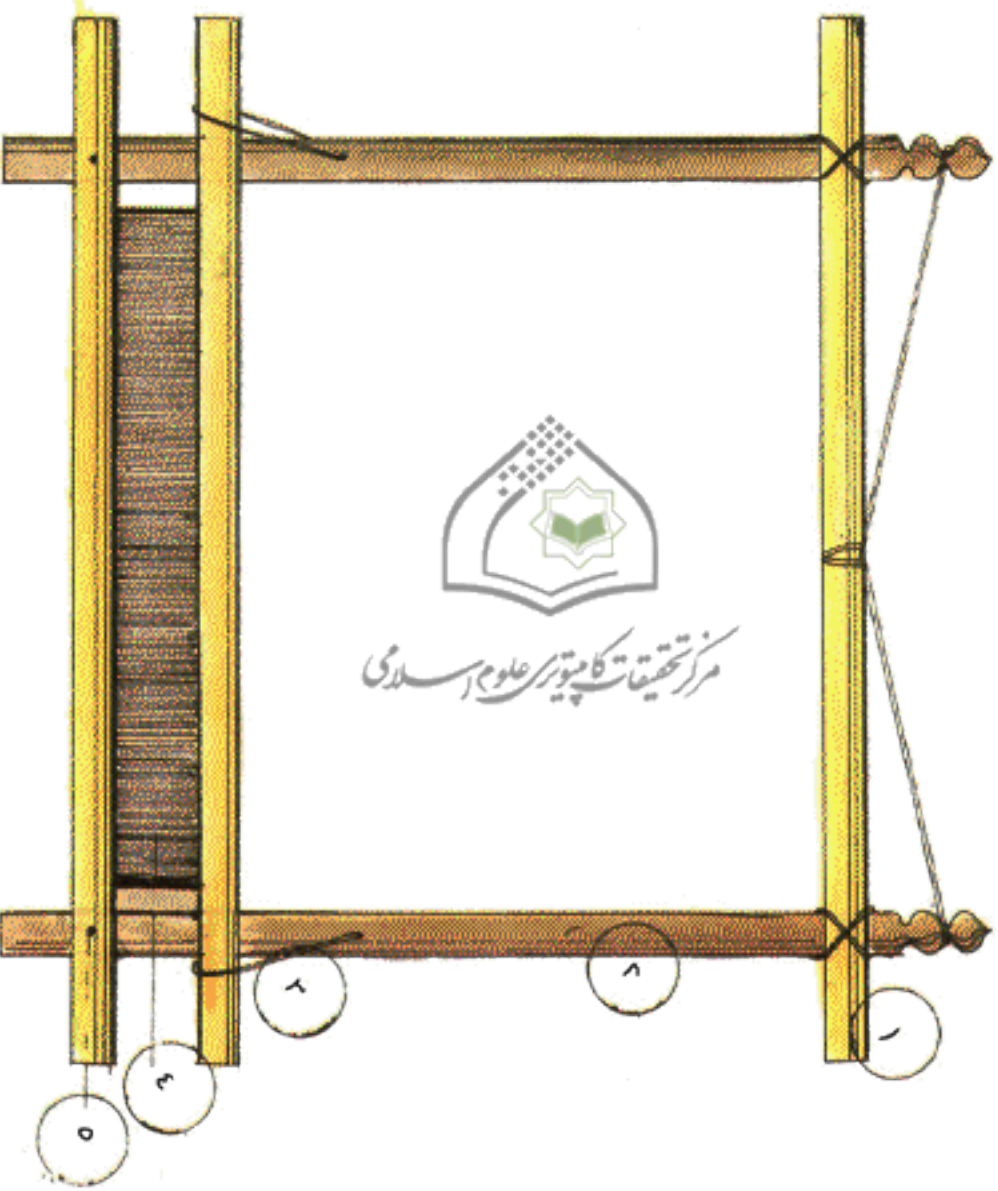
- ١- وقافة
- ٢- عارضيه
- ٣- زرطون
- ٤- شمسمة
- ٥- رصيرة
- ٦- مطوية
- ٧- قفيرة
- ٨- فنج
- ٩- داسر
- ١٠- د خ
- ١١- زاسعة
- ١٢- بيش
- ١٣- وششيق
- ١٤- طلك
- ١٥- عصاالنول
- ١٦- عباسات
- ١٧- بسوق
- ١٨- قرص
- ١٩- سفوح
- ٢٠- شفرة
- ٢١- دروج



الشكل الكامل للنول العربي



شكل يمثل النير والجيش



شكل توضيحي بتل اللاف.

- 1- زائنه
- 2- مسیف
- 3- خيط اللاف
- 4- قشقرقة
- 5- مصغور

ثالثاً: ادوات النول (المنسج):

خُصْلَة:

يقال: «هذه خُصْلَة صوف» والخصلة بضم الخاء وسكون الصاد الشعر المجتمع والعنقود وغيرهما، والملاحظ أن خصلة الصوف ونحوها عبارة عن شعر مجتمع.



دولاب (ردانة):

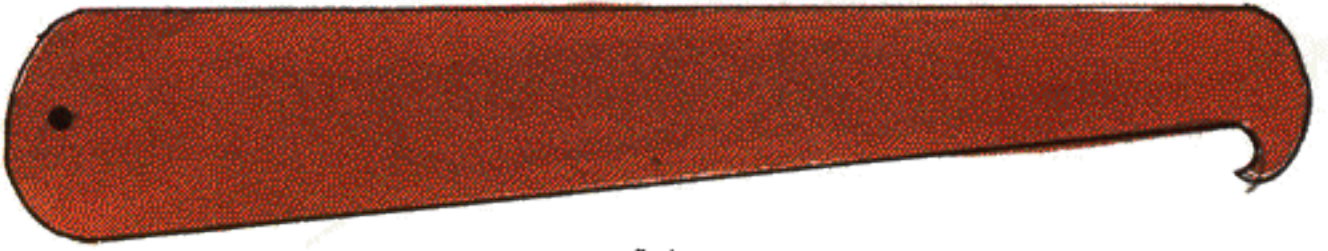
يعرف الدولاب بالردانة أيضاً، وهو نوع من الملفاف، ومن معاني الدولاب في العربية الآلة التي تديرها الدابة ليستقي بها، وجاء في المعاجم الفعل «ردن» أي غزل الردن أو غزل بالردن، ويقال: ردن الثوب أي نسجه بالغزل المردون.

رشقة:

أداة لسبك الثوب وتخليصه من الشوائب العالقة به، وفي اللغة: الرشيق الخفيف الحسن القد، وناقرة رشيقة أي خفيفة سريعة، ومعنى ذلك أن الحائك الأول أخذ المادة اللغوية المكونة من الرء والشين والقاف واشتق منها اسماً للدلالة على الخفة والسرعة. وهاتان الصفتان ملحوظتان في «الرشقة».

سارق:

أداة حديدية تستخدم لجذب الخيط من الشفرة. وفي اللغة: سرق الشيء، والاسم «السرق»، واسم الفاعل «السارق»، ويقال: استرق السمع أي استرق



سارق

مستخفياً. وقد أطلق الحائك على هذه الأداة لفظة «السارق» تشبيهاً وذلك لقدرتها على جذب الخيط في سهولة ويسر.

شقفة :-

قصبة صغيرة يُلفُّ عليها الحرير أو غيره. عربية الأصل وترجع الى الشقف بمعنى الخزف المكسر.



مركز تحقيقات شقفية علوم إسدي

فارغة :

وهي الشقفة ملفوف عليها الحرير أو الصوف أو القطن. وسميت فارغة باعتبار ما ستؤول إليه، كما أطلق على الأخضر من الكلا «حشيش»، والحشيش اليابس من الكلا. وهنا نلمس الأثر النفسي في اختيار الألفاظ، فالحائك يرغب في انجاز عمله ومنتظر نتيجته، فأطلق على الشقفة الملائنة فارغة باعتبار نهاية العمل.

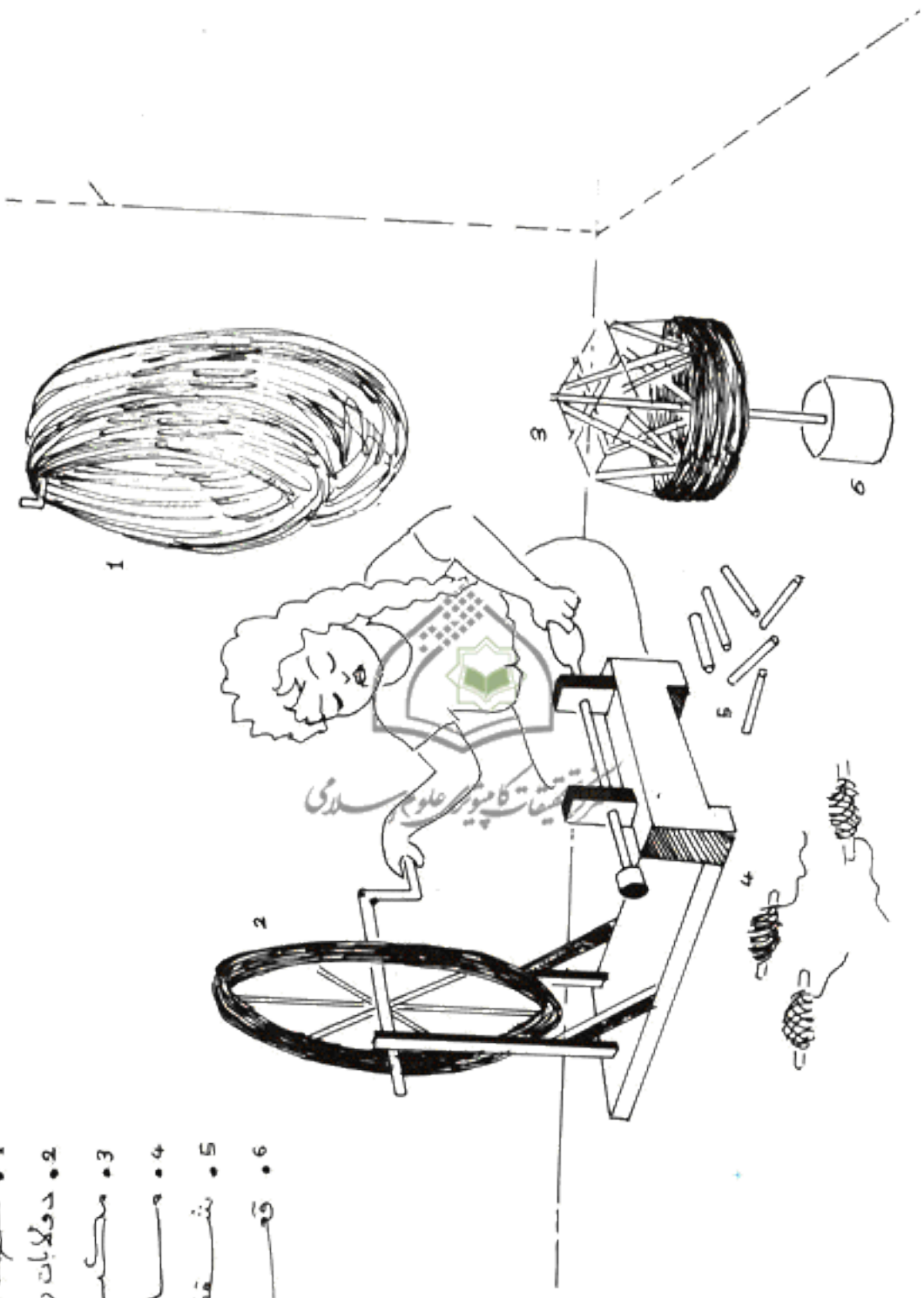
قَعَاد :

شيء ذو مسمار طويل توضع فوقه «المكبة»، والقعود في اللغة ضد الوقوف، وكان المكبة جالسة عليه.

مغزل :-

عربية صحيحة، وهو الذي يغزل به وقيل المغزل الكبة من الغزل، والغزل

- 1 • خصله صوف
- 2 • دولابان روانه
- 3 • مڪه
- 4 • شڪل دور
- 5 • شڪل
- 6 • قمار



ما يخرج من المغزل . قال الشاعر:

غزلت لهم غزلاً رقيقاً فلم أجد لغزلي نساجاً فحطمت مغزلي

مكبة:

في اللغة: كَبَبَ الغزل جعله كبة، والكبة من الغزل ما جمع منه على شكل كرة أو اسطوانة، فاشتق الحائك من الأصوات الثلاثة: الكاف والباء والباء اسم آلة على وزن مفعلة، وادغمت العين في اللام لأنها صوتان متماثلان، أولهما ساكن والآخر متحرك.

نزك:

النزك الرمح الصغير وقيل هو أقصر من الرمح . فارسي معرب وقد تكلمت به الفصحاء من العرب . وقد استخدم الحاكة النون والزاي والكاف للدلالة على الأداة التي تجيء وتذهب . والحائك يرمي بالنزك بين سدي النسيج وكأنه رمح ويلتقطه من الجهة الأخرى ثم يرمي به من تلك الجهة ليصل إلى الجهة الأولى وهكذا دواليك . . وربما هو «الحلو»، فقد قيل أن الحلو حف صغير ينسج به .

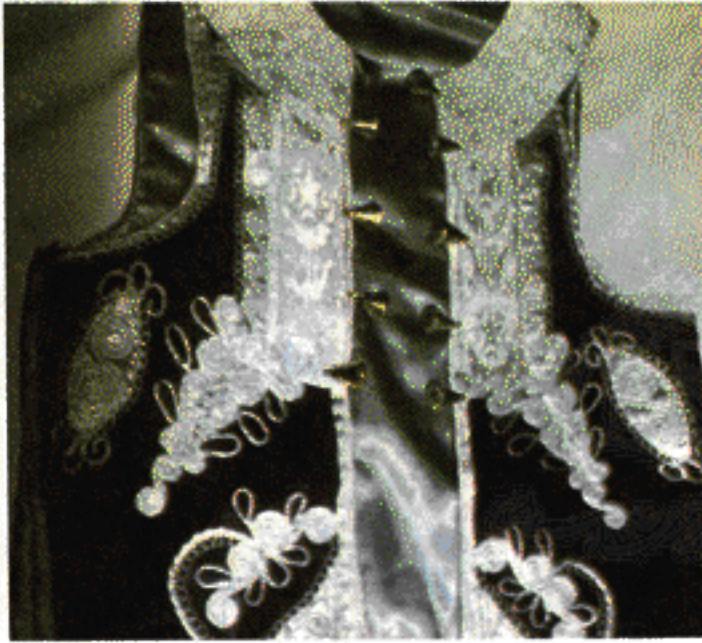


مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم ريدى



نزك

رابعاً: التطريز:



مركز تحقيقات

طرز الثوب أي جعل له طرازاً أو وشاه وزخرفه، والطرّازة حرفة الطّراز أو المطرّز، والطرّاز: الرّقام الذي يعمل الطراز أو يطرز الثياب ونحوها بخيوط الحرير أو بأسلاك الذهب أو الفضة، وهذه كلها من الكلمات المولدة وهي التي استعملها الناس قديماً بعد عصر الرواية، ومن أشهر أعمال التطريز «الفرملة» ويذكر أحد الحرفيين مراحل صناعتها كما يلي (18):

- 1 - مرحلة التفصيل 2 - مرحلة التكيف 3 - مرحلة تشبيك الورق
- 4 - مرحلة الرسم 5 - مرحلة خياطة الحرير على الرسم 6 - برم الكردون
- 7 - العيون والقيطان 8 - الزرد 9 - القرن 10 - الكي 11 - تشبيك البطان
- 12 - عمل الغلاف الداخلي 13 - السلّة 14 - الجيوب 15 - الأزرار.



حرفة النجارة



أولاً: خشب - لوح - نجارة

خشب:

الخشبة في اللغة ما غلظ من العيدان وفي المثل: «لسان من رطب ويد من خشب» يضرب للذي يلين في قوله ويشتد في فعله، والجمع خشب، وقد جاء الفعل «خشب» بمعنى غلظ وخشن. يقال: خشب العيش وتخشبت الأبل أي أكلت اليبس من المرعى، واخشوشب في عيشه أي شظف.

مركز تحقيقات كميونر علوم إسلامي

لوح:

قال تعالى: ﴿وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء﴾⁽¹⁹⁾، واللوح: كل صفيحة عريضة خشباً كانت أم عظماً أم غيرهما. وقد ضاق مجال دلالة هذه الكلمة في اللغة المعاصرة لتدل على الخشب فقط. وقد حدث مثل هذا التضييق لألفاظ كثيرة كالصلاة بمعنى العبادة المعروفة وكانت في أصل دلالتها بمعنى الدعاء مطلقاً، ومثل كلمة السبت التي كانت في أصل معناها للدلالة على الدهر وقد خصت بأحد أيام الأسبوع.

نجارة:

النجر نحت الخشبة. يقال: نجرها ينجرها نجرأً: نحتها، ونجارة العود: ما انتحت منه عند النجر، والنَّجَّار: صاحب النجر وحرفته النُّجَّارة.

ثانياً: أدوات النجارة:

بريمة:

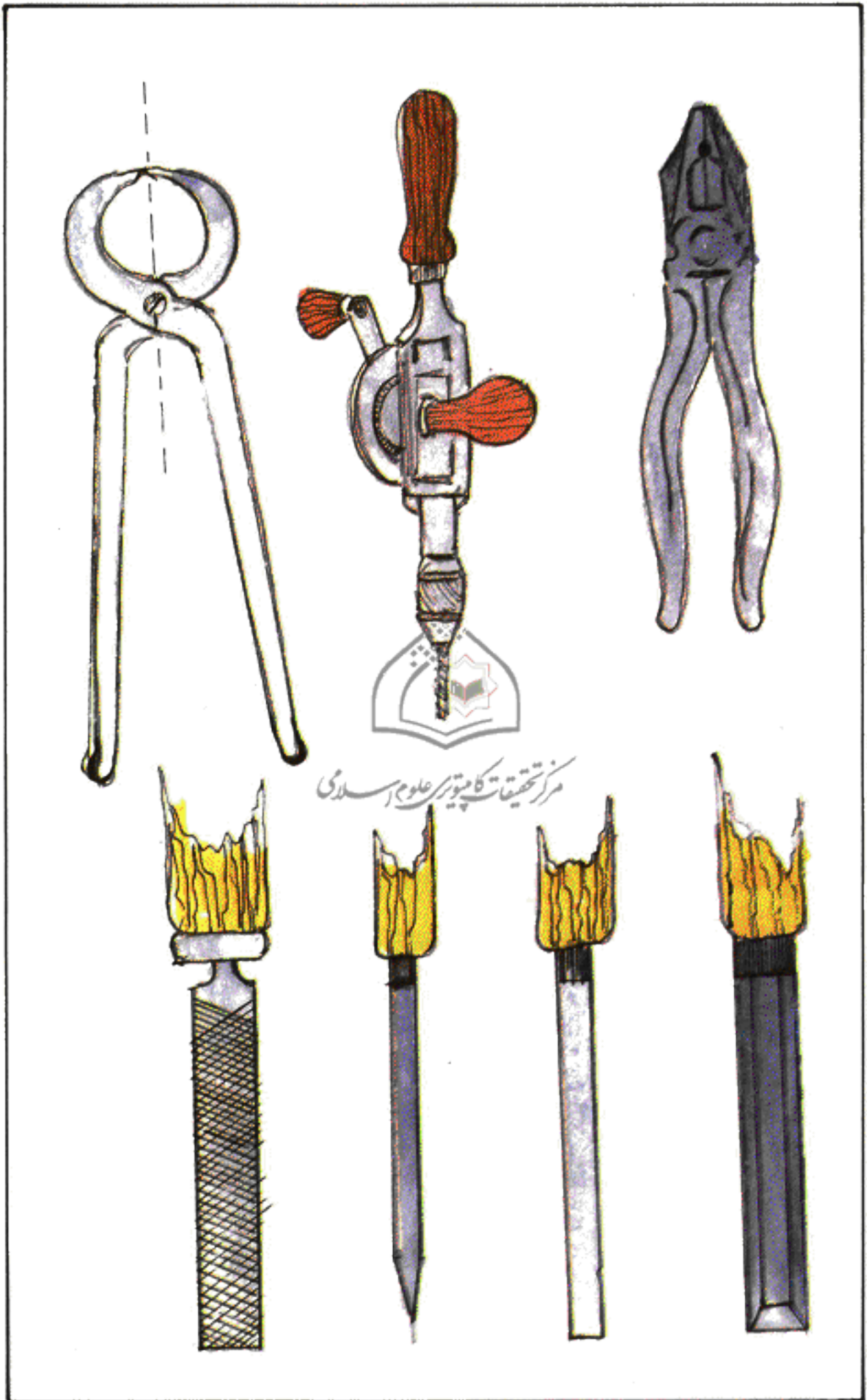
يقال: أبرم الحبل أي برمه، وأبرم الثوب: فتل غزله طاقين، والبريمة أداة ذات لولب معدني تستعمل في الثقب.

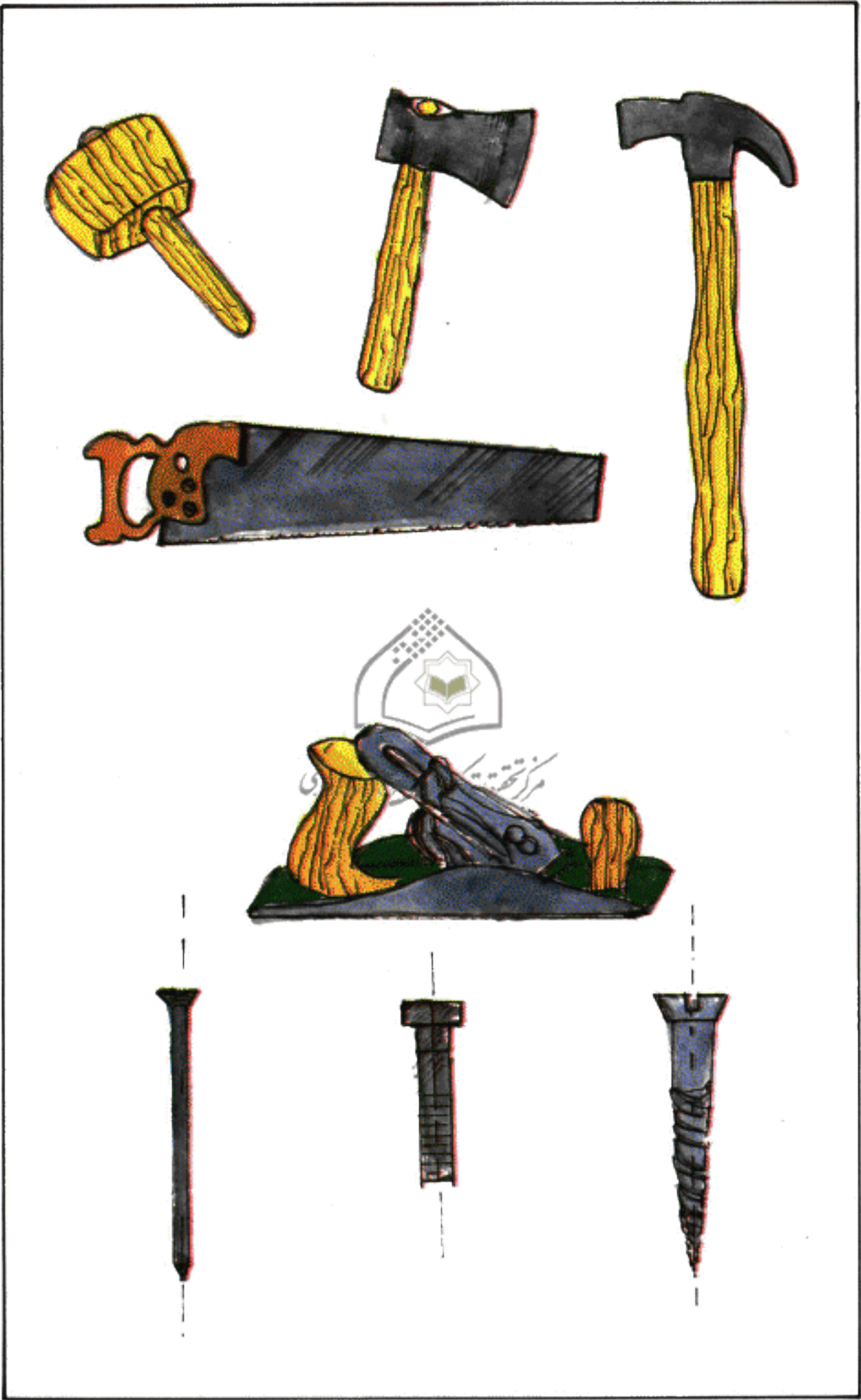
تكماك:

مطرقة خشبية، عربية الأصل، ففي المعجم اللغوية: دكمه أي دق بعضه على بعض. فاشتق العامة لفظة «ديكماك» للدلالة على الأداة نفسها. ولأحداث انسجام صوتي بين الأصوات المتجاورة قلبوا الدال تاء لتماثل الكاف في الهمس، حيث إنه لا فرق بين الدال والتاء في مخرج الصوت والصفة الانفجارية ويختلفان من حيث الجهر والهمس، فالدال مجهورة والتاء مهموسة، أما الكاف فهي من الأصوات الانفجارية المهموسة. ويلفظ أهل المشرق العربي هذه اللفظة بالدال والقاف فيقولون: «دقماق» وهي مشتقة من الفعل دق الشيء أي ضربه بشيء.

رازة:

وهي حديدة معروفة وأكثرها شيوعاً الرازة المكونة من جزأين، يطلق على أحدهما «نثاية» وعلى الجزء الآخر «ذكر». وفي اللغة رزّت السماء أي صوتت من المطر، ورزّ الباب: أصلح عليه الرزة، وفي المعجم الوسيط: ان الرزة حديدة يدخل فيها القفل. والكلمة - في نظري - تدل على الصوت في أصل معناها ثم أطلقت على الأداة المعروفة وذلك لملاحظة صدور صوت عند تحريكها، والراء





والزاي المضعفة تدل على الصوت مطلقاً في لغتنا العربية .

زاوية :

يستخدم النجار نوعين من الزوايا، الزاوية القائمة والزاوية المتحركة، والأخيرة مزودة بذراع متحركة يمكن ضبطها على أي درجة . وفي اللغة : الزاوية من البناء ركنه، لأنها جمعت بين قطرين منه وضمت ناحيتين، وفي علم الهندسة : الفرجة المحصورة بين خطين متقاطعين يسميان الضلعين .

قادومة :

المطرقة وهي عدة أشكال، وأشهرها المطرقة التي تتركب من جزأين : المقبض وهو من الخشب ومقدم المطرقة من الحديد الصلب، وهو يتكون من الوجه والرأس والظفر . ويستخدم الوجه لدق المسامير ونحوها، أما الظفر فيقوم بنزع المسامير ونحوها، وذلك بوضع ظفر المطرقة تحت رأس المسمار وتسحب اليد، والشكل القديم للمطرقة على شكل «فأس» مع وجود ثقب وسط السلاح ليدخل فيه المسمار المراد نزعه . وجاء في معجم لسان العرب : القدوم التي ينحت بها . وقال ابن السكيت : ولا تقل قَدُوم بالتشديد، والجمع قدوم أو قدائم . والفأس آلة ذات يد من خشب وسن عريضة من الحديد يحفر بها ويعزق والجمع فؤوس، أما البلطة فهي فأس يقطع بها الخشب وتحوط، والبلطة من الكلمات المولدة .

قوس :

المثقب وهو ملف يدوي يستعمل للمثقب، وتفتح الثقوب في الخشب لوضع المسامير الحلزونية فيها أو لبدء النشر الداخلي أو للزخرفة وغيرها . وأشهر الأنواع المثاقب البريمية والمتغيرة الأقطار، وفي اللغة : ثقب الشيء ثقباً : خرقه، والمثقب : الخرق النافذ والجمع ثقوب . والمثقب الآلة التي يثقب بها والجمع مثاقب . ويعرف المثقب بـ «القوس»، والقوس آلة على هيئة هلال ترمى بها السهام والجمع «أقواس»، وفي علم الهندسة يطلق القوس على قطعة من الدائرة . وسمي المثقب بـ «القوس» مراعاة لاطلاق الجزء على الكل، كما في تسمية الجاسوس بالعين . يقال : اكتشفت الدولة عيوناً للأعداء أي جواسيساً، وكما في اطلاق اللسان على اللغة . يقال : أتكلم بلسان عربي أي بلغة عربية، واللسان أحد الأعضاء المهمة في عملية النطق .

كُلاب:

أداة حديدية تخلع بها المسامير، وفي اللغة: الكُلاب هو المهماز، والمهماز هو الحديدية التي على خف الراكض يهمز بها الفرس، ووردت كلمة كلاب بمعان أخرى منها: السفود لأنه يعلق عليه الشواء، وبمعنى حديدة معكوفة. كالخطاف، وبمعنى خشبة في رأسها عقافة منها أو من حديد. والكُلبتان آلة تكون مع الحداد يأخذ بها الحديد المحمي. يقال: حديدة ذات كلبتين. وتشارك كل هذه المعاني في معنى واحد وهو كل ما أوثق به شيء فهو كُلاب. وقد تخصصت دلالة هذه الكلمة في العربية المعاصرة لتدل على الأداة التي تخلع بها المسامير دون غيرها.

مَرْبُوع:

آلة من حديد ينقر بها الخشب، والمربوع أشكال كثيرة فمنه المائل لأن حده القاطع مائل بزاوية، ومنه المستدير. وفي اللغة: الأزميل: آلة من حديد ينقر بها الخشب والجمع أزاميل، وهي من الكلمات المولدة⁽²⁰⁾. ولفظة «مربوع» ترادف اللفظة «أزميل»، والمربوع في اللغة: الوَسْبِيْطُ القامة.



مِسْطَرَة:

السطر: الصف من كل شيء ~~كالمسطرة~~ ~~سَطْرُور~~، والمِسْطَرَة: آلة ذات مقاييس مدرجة تستخدم لرسم المستقيمات أو لقياس أطوالها. وقد وردت لفظة «سطر» بمعنى كتب قال تعالى: ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾⁽²¹⁾ أي وما يكتبون.

مَسْمَار:

يصنع المسمار من حديد ونحوه، وأحد طرفيه محدد مسنن والآخر ذو رأس يدق في الخشب وغيره والجمع مسامير، ومن المسامير: المسمار الحلزوني نسبة إلى الحلزون وهو حيوان بحري يعيش في صدفة، ومنه سلم حلزوني وهو ما يدور فيه الصاعد كسلم المئذنة مثلاً.

مَسْن:

سن السكين: أَحَدَهُ، فهو مسنون، والمِسْن كل ما يسن به أو عليه والجمع

مسان ويطلق النجار عليه «حجر زيت» .

سُكَّارَةٌ:

هذه اللفظة مشتقة من الفعل العربي «سكر» بمعنى أغلق يقال: سَكَّرَ الباب أي أغلقه . وقد جاء في الفصحى: سكر بصره بمعنى حبس عن النظر، ويقال: سكر الرجل كذا أي سده وحبسه وفي القرآن: ﴿لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ﴾⁽²²⁾ أي حبست أبصارنا عن النظر .

سُنْبِكٌ:

أداة تستعمل لمواراة رأس المسمار في الخشب، وطرف هذه الأداة ذو سطح مدبب، والسنايك مقاسات مختلفة، وتنطق هذه الكلمة «سمبك» بالميم، ومن القواعد الصوتية في اللغات الانسانية قلب النون الساكنة ميماً عند الباء وذلك من أجل تحقيق انسجام صوتي بين الأصوات المتجاورة، فالنون صوت لثوي مجهور والباء صوت شفوي ثنائي مجهور ومخرج النون من الأنف أما الباء فمخرجها من الفم، ولتحقيق القاعدة الصوتية تقلب النون ميماً، والميم تشارك النون في الصفة الأنفية من جهة وتمثل الباء في المخرج من جهة ثانية . وهذه الظاهرة معروفة في معظم لغات العالم ويقرر علماء التجويد أن النون الساكنة تقلب ميماً عند الباء في نحو: «أنبعث» «وان بورك» . *مُرَادُهُتَبَّكَ إِلَى أَنَّ النُّجَّارَ اشْتَقَّ كَلِمَةَ سُنْبِكٍ مِنَ الْمَادَّةِ اللُّغَوِيَّةِ السَّيْنِ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَالَّتِي تَدُلُّ فِي أَصْلِهَا عَلَى الْإِذَابَةِ وَالتَّخْلِيصِ مِنَ الشَّوَابِ، وَهَذِهِ وَظِيفَةُ سُنْبِكِ النُّجَّارِ حَيْثُ يَسْتَعْمَلُ فِي مِوَارَاةِ رَأْسِ الْمَسَامِيرِ فِي الْخَشْبِ فَهِيَ تَخْلُصُ الْخَشْبَ مِنْهُ بِمِوَارَاتِهِ عَنِ الْأَعْيُنِ .*

فُرْجَارٌ:

آلة ذات ساقين ترسم بها الأقواس والدوائر، وقد نص المعجم الوسيط على أنها كلمة معربة وتسمى في العامية «كومباس» .

لَسَانٌ:

تستعمل تركيبية «النَّقْرَةُ واللِّسَانُ» بكثرة في النجارة وبصفة خاصة في الأبواب واطارات النوافذ، وفي الأعمال التي تتطلب متانة واللسان عبارة عن هنة ناتئة خشبية تركب في «النقرة»، و«النقرة» حفرة في الخشبة . واللسان في اللغة تطلق

على أمور كثيرة يجمعها معنى واحد، فاللسان جسم لحمي متحرك في الفم، ولسان الحذاء: الهنة الناتئة تحت فتحته فوق ظهر القدم، ولسان النار شعلتها.

مِبْرَد:

من المبراد التي يستعملها النجار: المبرد المستطيل والمبرد الملفوف والمثلث. ووظيفة المبرد تنعيم الجوانب وصقلها وهي على درجات مختلفة من حيث الخشونة. وفي اللغة: برد الحديد بالمبرد سمله، والبرد النحت ويقال: بردت الخشبة بالمبرد أبردها برداً إذا نحتها، والمبرد أداة تبرد بها المعادن وغيرها. والبرادة - بالكسر - حرفة البراد، والبرادة - بالضم - ما يتساقط من الحديد أو الخشب أو غيرها.

متر:

في اللغة: المِتر: المد. يقال: متر الحبل بمعنى مده، والمِتر - بكسر الميم - وحدة القياس، ولم يعرفها العرب في القديم، ويظهر أنها فرنسية ثم استعملها أكثر الأمم وتساوي مائة سنتيمتر⁽²³⁾.



محاز:

أداة لتحديد الأبعاد، وتستخدمها النجار في تعيين وتوضيح علامات «الرازة» وغيرها، وكلمة محاز مشتقة من الحوز وهو ما يتنازه انسان لنفسه ويبين حدوده، وتعرف بـ «قرافيتو».

مخرطة:

تستخدم المخرطة لصقل وتسوية الخشب وهي أشكال عديدة ومنها «مخراط اللقط» و«مخراط التنعيم» و«مخراط الجوانب» وهذه مناسبة لتسوية نهايات الألياف. وفي اللغة: المخرط شرك الورق عن الشجر اجتذاباً بكفك ويقال: مخرطت العنقود إذا اجتذبت حبه بجميع اصابعك وما سقط منه فهو المخرطة. وفي المعجم الوسيط: المخرطة - بالكسر - حرفة المخرط، والمخرطة - بالضم - ما سقط عن مخرط المخرط كالنحاة، والمخرط آلة المخرطة والجمع مخريط، ويسمى المخرط في بعض أقطار الوطن العربي «الفارة» وأصلها اللغوي بمعنى «وعاء المسك».

مفك :

يقال : فككت الشيء فانفك أي انفصلت أجزاؤه ، وفككت الشيء خلصته وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما ، واشتق العرب المحدثون لفظة «مفك» للدلالة على الأداة التي تفك بها المسامير والجمع «مفاك» .

مكبس :

أداة لتثبيت الخشب المطلوب قطعه أو شقه . وفي اللغة : كبس الشيء ضغطه ، والمكبس والكباس بمعنى واحد وهو آلة يكبس بها الصوف والقطن والورق وغيرها وهي من الكلمات المحدثه .

منشار :

أداة مسننة من الصلب يشق بها الخشب وغيره والجمع مناشير . ويقال : نشر الخشبة ينشرها أي قطعها بالمنشار ، والنشارة ما سقط منه ، ويطلق المنشار أيضاً على الخشبة التي يذرى بها البر وهي ذات الأصابع ، والمنشار من أقدم الأدوات التي عرفها الانسان وهو أنواع عديدة منها : منشار القطع العرضي ، ومنشار الشق الطولي ومنه المنشار الناعم وهو مناسب لقطع الخشب اللين ، ومنشار ذيل الفأر لنقب الخشبة ويسمى المنشار بـ «السراق» ولعلها من الفعل العربي «سرك» بمعنى ضعف بدنه بعد قوة ، فقلب العامة الكاف قافاً ، وتغيرت دلالة اللفظة لتدل على الآلة التي تشق الخشب ، وكان الخشب بدن قوي يضعف بشقه ، وهذا من المجاز المرسل ، ومثاله «الكير» وهو موقد النار الذي يبينه الحداد ، وقد روى أيضاً أن الكير جهاز ينفخ به الحداد النار لاشتعالها ويروى أن ذلك صحيح على وجه تسمية الشيء بما قرب منه أو كان من سببه ، وربما تكون الكلمة في أصلها من المادة اللغوية السين والراء والقاف .

منقار :

في اللغة : المنقار حديدة كالفأس مشككة مستديرة لها خلف تقطع بها الحجارة ، ونقرت الشيء : ثقبته بالمنقار ، ومنه منقار الطائر وهو منسره لأنه ينقر به والجمع مناقير ، وورد في المعجم الوسيط أن المنقار بمعنى الأداة التي ينقر بها الخشب من الكلمات المولدة .

نُقْرَة:

حفرة في الخشبة تتركب مع اللسان وتستخدم في الأعمال التي تتطلب متانة
وفي المعاجم: النُقْرَة: الحفرة الصغيرة المستديرة في الأرض ونحوها ونقرة القفا
حفرة في آخر الدماغ . . أنظر مادة «لسان» .

يشفة:

شوكة من حديد تستخدم لنقب الخشب . واذهب الى أن اللفظة مأخوذة من
المادة اللغوية «الشفاء»، وهو من كل شيء حرفه . قال تعالى: ﴿وكنتم على شفا حفرة
من النار فأنقذكم منها﴾⁽²⁴⁾ ويستخدم النجار حرف الشوكة وهو رأسها المدبب في
نقب الخشب .

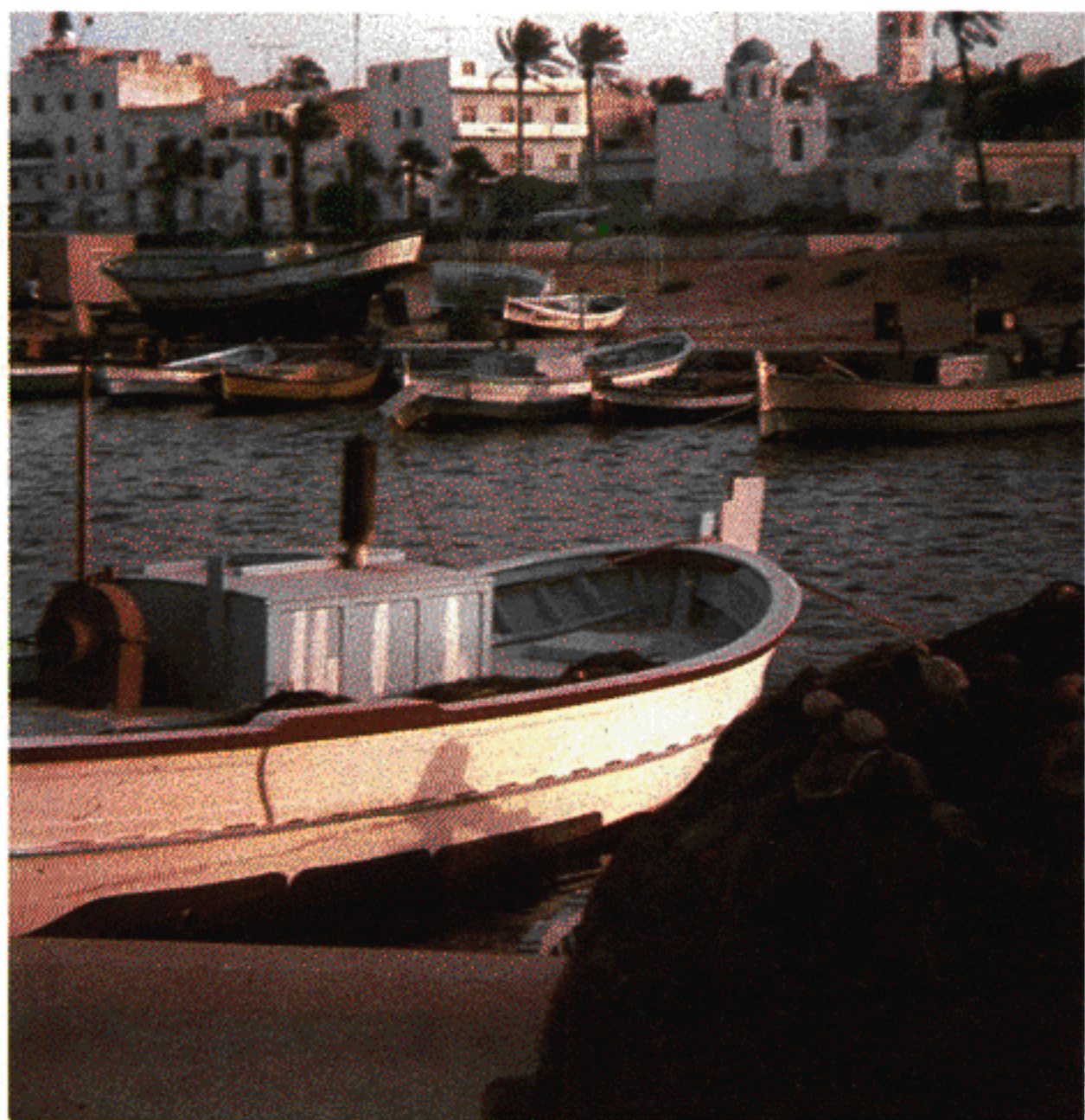


مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إرسلامى



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرفة صيد السمك





أولاً:

حرير:

الحرير هو الخيط الذي يستخدم في صيد السمك، وهو أحجام كثيرة، والحرير هو الخيط الذي يخرج دود القز، ويعرف عند البحارة بـ «الشليف».



خفاف:

الخفاف هو الفلين، مادة قطاطية تستخرج من لحاء نوع من أشجار البلوط، ولفظة «فلين» من الكلمات المولدة، ويدل الحرفان الحاء والفاء من كلمة «خفاف» على نقص الثقل. يقال: خف الشيء أي قل ثقله، وخف المطر أي نقص، والفلين خفيف الوزن وكثافته أقل من كثافة الماء.

رصاص:

يقال «رصاص» بفتح الراء وكسرهما، وهو عنصر فلز لين، وكثافته 11,34 ووزنه الذري 21 و 207 وينصهر عند درجة 327 م⁽²⁵⁾. ووظيفة الرصاص في صنارة صيد السمك جذب الصنارة الى أسفل.

وقد وردت كلمة مرصوص في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص﴾⁽²⁶⁾ أي مضموم بعضه إلى بعض.

صنارة:

الصنارة بكسر الصاد - الحديدية الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل، وقد استعارها البحار للحديدة الدقيقة التي في رأس الخيط الذي يصاد به السمك ووردت في المعاجم لفظة «الشص» بهذا المعنى وعلق ابن دريد بأنه لا يحسبها عربية.

طعوم:

وهو ما يلقي للسمك لاصطياده، والكلمة عربية صحيحة ومفردتها «طُعْم».

قصباية:

والأصل «قصباءة» بالهمز، وهي من القصب وكل نبات كان ساقه أنابيب وكعوباً فهو قصب، والقصباء جماعة القصب واحدها قصبه وقصباءة. وابدال الهمزة ياء لهجة معروفة يقال: قصباية عوض قصباءة، وقايل عوض قائل ومايل عوض مائل.



مدور:

المدور حديدة يربط على زحائيتها الخيوط على شكل دائرة، وفي اللغة: دوره أي جعله مدوراً، والمدور ما يكون على هيئة الدائرة.

ثانياً:

حليق:

صفة مخصوصة للشبكة، حيث ترمى على هيئة دائرة وفي اللغة: الحلقة - بفتح اللام وسكونها - كل شيء استدار ومنه تحلق القوم أي جلسوا حلقة.

شبكة:

شبكة الشيء أي تداخل بعضه في بعض ومنه تشبيك الأصابع، وفي معجم التهذيب: والشباك بضم الشين القناص الذين يجلبون الشباك - بكسر الشين - وهي المصايد للصيد، والشبكة المصيدة في الماء وغيره والجمع شبك وشباك.



طراحة:

شبكة صغيرة ترمى في الماء وفي اللغة: طرح الشيء ألقاه والمطرح اسم مكان من طرحه، والمطرح - بكسر الميم - اسم آلة.

كُـب:

شبكة صغيرة، واللفظة تدل على القلب واللقاء وفي الحديث: «وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم» والكبة من الغزل: ما جمع منه على شكل كرة.

ثالثاً:

فلوكة:

الفلوكة هي القارب، تحريف لكلمة «فُلك» التي وردت في القرآن ثلاثاً وعشرين مرة في نحو قوله تعالى: ﴿والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس﴾⁽²⁷⁾، والفلك للمذكر والمؤنث والواحد والجمع.

مركز تحقيقات كميونر علوم إردني

مقذاف:

المقذاف خشبة في رأسها لوح عريض يدفع به القارب والجمع مقاذيف. والكلمة في أصلها بالذال المعجمة وتدل القاف والذال والفاء على الرمي: قال تعالى: ﴿بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه﴾⁽²⁸⁾ وقال: ﴿ان أقدفيه في التابوت فأقدفيه في اليم﴾⁽²⁹⁾، وجاء في لسان العرب: ان المقذاف بالذال المعجمة مجذاف السفينة، والقذاف - بتشديد الذال: المركب. ووردت كلمة «مجذاف» بالذال المعجمة وبالذال المهملة وكلتاها فصيحة، والجذف في اللغة: السرعة في التحريك. يقال: جذف الطائر: أسرع تحريك جناحيه، وجناحا الطائر مجذافاه ومنه سمي مجذاف السفينة، ويطلق على «المقذاف»: المُردي وهي لغة ثالثة.

دفرة:

الدفرة الموج المتال الخفيف . والدفر في اللغة : الدفع . يقال : دفرته في قفاه دفرأ أي دفعته .

رغوة:

رغوة البحر: (زبده)، والرغوة - بفتح الراء وضمها - الزبد والجمع رغا . يقال : للرغوة رُغاوى وجمعها - رغاوي - بالفتح - قال الشاعر:

من البيض ترغينا سقاط حديثها وتنكدنا هو الحديث الممتع
أي لا تعطينا صريح حديثها، تنفخ لنا برغوته وما ليس بمحض منه .

شرش:

الأصل - في نظري - بالسين أي «شرس»، وتدل على هبوب الريح الشديدة فيتأثر البحر بها . وفي اللغة : شرس الرجل أي ساء خلقه واشتد خلافه فهو شرس وأشرس وهي شرساء والجمع شرس . والعلاقة بين المعنيين واضحة وظاهرة فسوء الخلق واشتداد الخلاف هو اضطراب وهبوب الريح القوية تجعل البحر مضطرباً .

شطاح:

الكلمة - في نظري - بالسين أي «سطاح» في أصلها اللغوي، وتدل السين والطاء والحاء على البسط يقال: رجل مسطوح وسطيح أي منبسط ومنه تسطيح القبر وهو خلاف تسنيمه وربما من الشط بالطاء المهملة المشددة أي شاطئ النهر وجانبه والجمع شطوط، وشاطئ البحر ساحله والجمع شواطئ .

طياب:

يقال: «الجو اليوم طياب» أي ساكن، غير مضطرب، ويقال: «طياب الشيء» أي نضج واستوى . وفي اللغة: طاب الشيء: لذ وزكا، وريح طيبة إذا كانت لينة ليست بشديدة، وطُعمَة طيبة إذا كانت حلالاً، وكلمة طيبة إذا لم يكن فيها مكروه، وبلدة طيبة أي آمنة كثيرة الخير.

موجة :

الموج ما ارتفع من الماء فوق الماء، والفعل: «ماج» والجمع «أمواج»، وقد ماج البحر أي اضطربت أمواجه ومنه: ماج الناس أي دخل بعضهم في بعض.

نوة:

يقال: البحر اليوم نوة «أي مضطرب اضطراباً شديداً، وربما تكون اللفظة مشتقة من: ناه الشيء ينوه بمعنى ارتفع وعلا فهو نائه، ومنه ارتفاع الصوت لدعوة انسان ويقال فيه: «نوهت» وفي المعاجم أيضاً:
النوء - بالهمز - بمعنى المطر.

هايج:

هاج الشيء يهيج هيجاناً: اشتد وثار. يقال: هاجت السماء فمطرنا أي تغيمت وكثرت ريحها فهو هائج.

ويعرف البحار عدداً كبيراً من الأسماك ويطلق عليها أسماء عديدة، فمرة يكون الاسم دالاً على اللون المميز نحو: «سمكة الكحلة» ومرة أخرى يسميها بما هو مألوف لديه من أسماء الحيوانات والطيور نحو: سمكة الفروج، وسمكة الحمامة، وسمكة الغراب.. وتُصنّف الأسماك تصانيف كثيرة منها: أصناف سطحية تتناول غذاءها بالقرب من سطح الماء مثل السردين، ومنها أصناف قاعية تتناول غذاءها بالقرب من قاع الماء مثل المرجان والفروج وتتغذى على الحيوانات الرخوة والديدان. ويعرف البحار أكثر من مائة نوع من الأسماك منها: كلب بحر، بقرة بحر، فار بحر، الحمامة، المحرات، أرزام، سردين، كوالي، بوقة، صاورو، تريليا، سبارس، مرجان، منكوس، كحلة، بوري، عزابي، دندشي، وراته، قاراقوز، قاروز، مناني، فروج، باقرو، براكش، غراب، متشولا، بلاميط، طراجنة، قرانقو، زمرينا، شولا، قرنيط، سيبيا، حمراية، دندشي، بوخضير، بوري، فلوس، مغزل، شلبة، حلوف، منصولة، كالمار، يبرة، جبارة، براكشة، طن، بريمة، قبلي، بلبوش، باغلي... الخ.

حرفة صناعة الجلود





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

أولاً:

جلد:

الجلد معروف وهو غشاء الجسم والجمع جلود، ومن الأمثال: لبس فلان لفلان جلد نمر أي كشف له عداوته، والجلدة - بكسر الجيم - القطعة من الجلد.



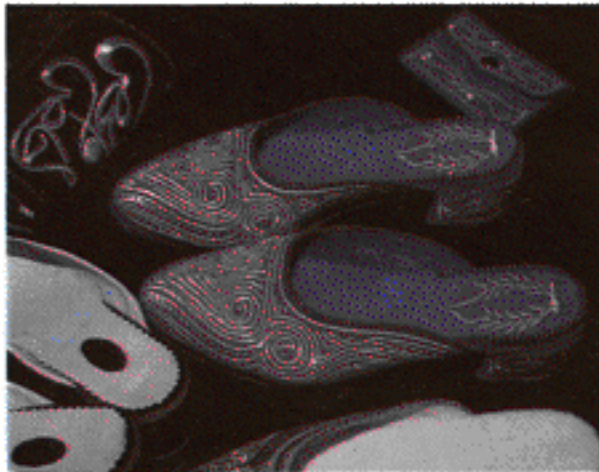
ثانيا: اسما، الأحذية الشعبية:

بَلْغَة:

نوع من الأحذية الشعبية، ومنها المطرزة بالحريير والفضة، ومنها المغزولة وتلبس في المناسبات والأفراح وهي نوعان «الزححية» وهي كاملة التطريز، و«بوقان» وهي نصف تطريز وتسمى عند العامة «عفاسي»، لأنها تنثني من ناحية القدم الى الداخل⁽³⁰⁾، وفي المعجم الوسيط «البلغة» بضم الباء نوع من الأحذية وهي من الكلمات المولدة التي استخدمت بعد عصر الرواية بدني

تَلِيك:

نوع من الأحذية النسائية، وقد يصنع من صفائح الفضة المنقوشة ويلبس في



التليك

الأفراح . وليس في اللغة مادة «تليك» بهذا المعنى ، والراجح عندي أنها اسم صوت وقع الحذاء على الأرض . . تك . . تك . . وفي المعاجم الكثير من الأسماء الدالة على أصوات الحيوانات أو مظاهر الطبيعة مثل زئير الأسد، ونزيب الظبي ، وصهيل الفرس ، ونهيق الحمار، وحفيف الورق، وخرير الماء .

سُبَّاط :

يصنع السباط من جلود الأغنام والماعز وغيرهما، ويتميز السباط النسائي الذي يصل الى منتصف الساق بخيوط من الحرير أو الحرير والفضة، وفي اللغة: سبط الأصابع أي طولها والجمع سباط . فهل للفظتنا علاقة من نوع ما بهذا المعنى الفصيح؟!

مُدَّاس :

نوع من الأحذية يستعمل في فصل الصيف خاصة وفي اللغة: داس الشيء برجله أي وطئه، والمُدَّاس - بضم الميم - ما يلبس في الرجل والجمع «أمدسة» .

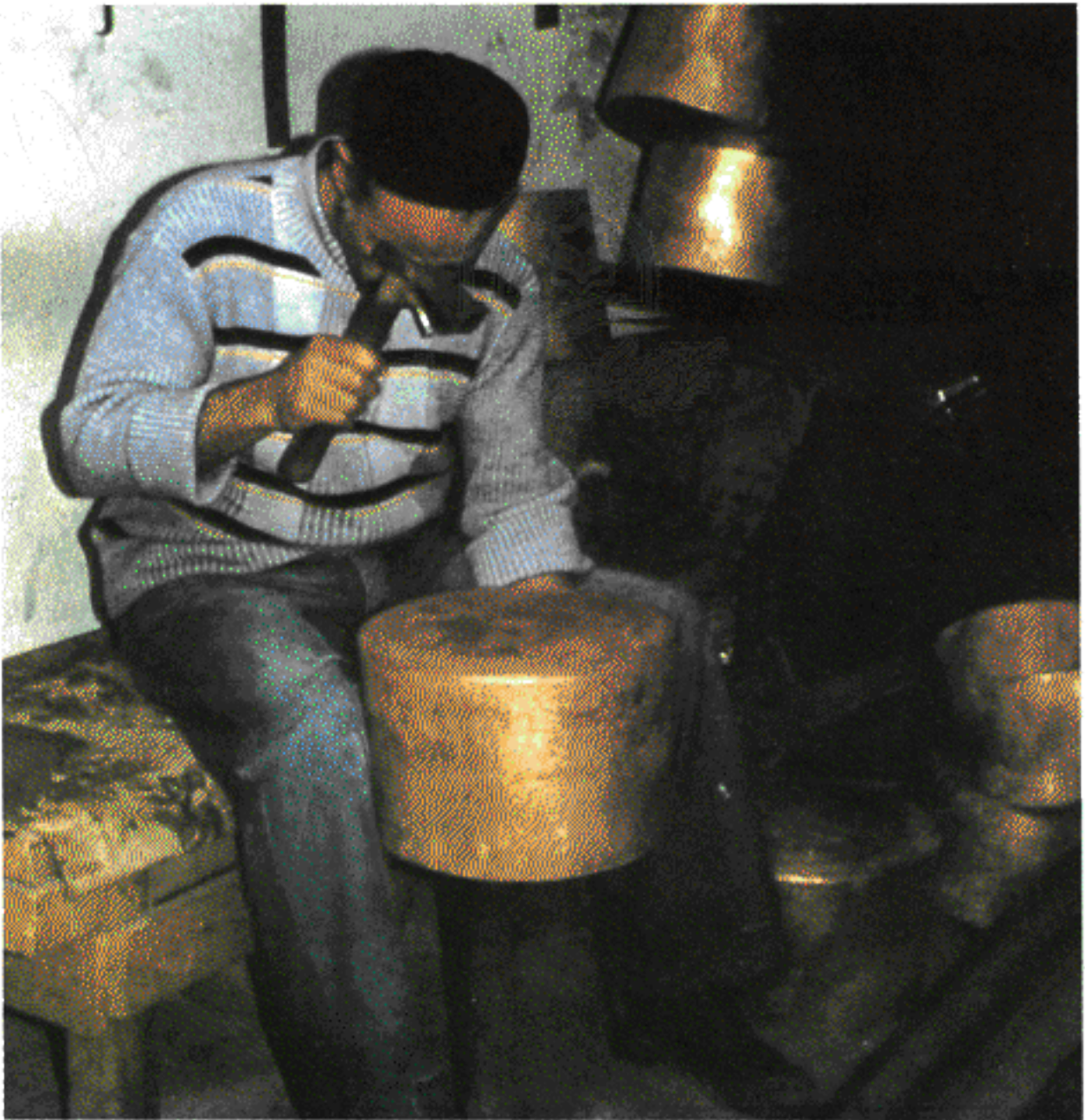


مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إرسدي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرفة النقش وطرق النحاس





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

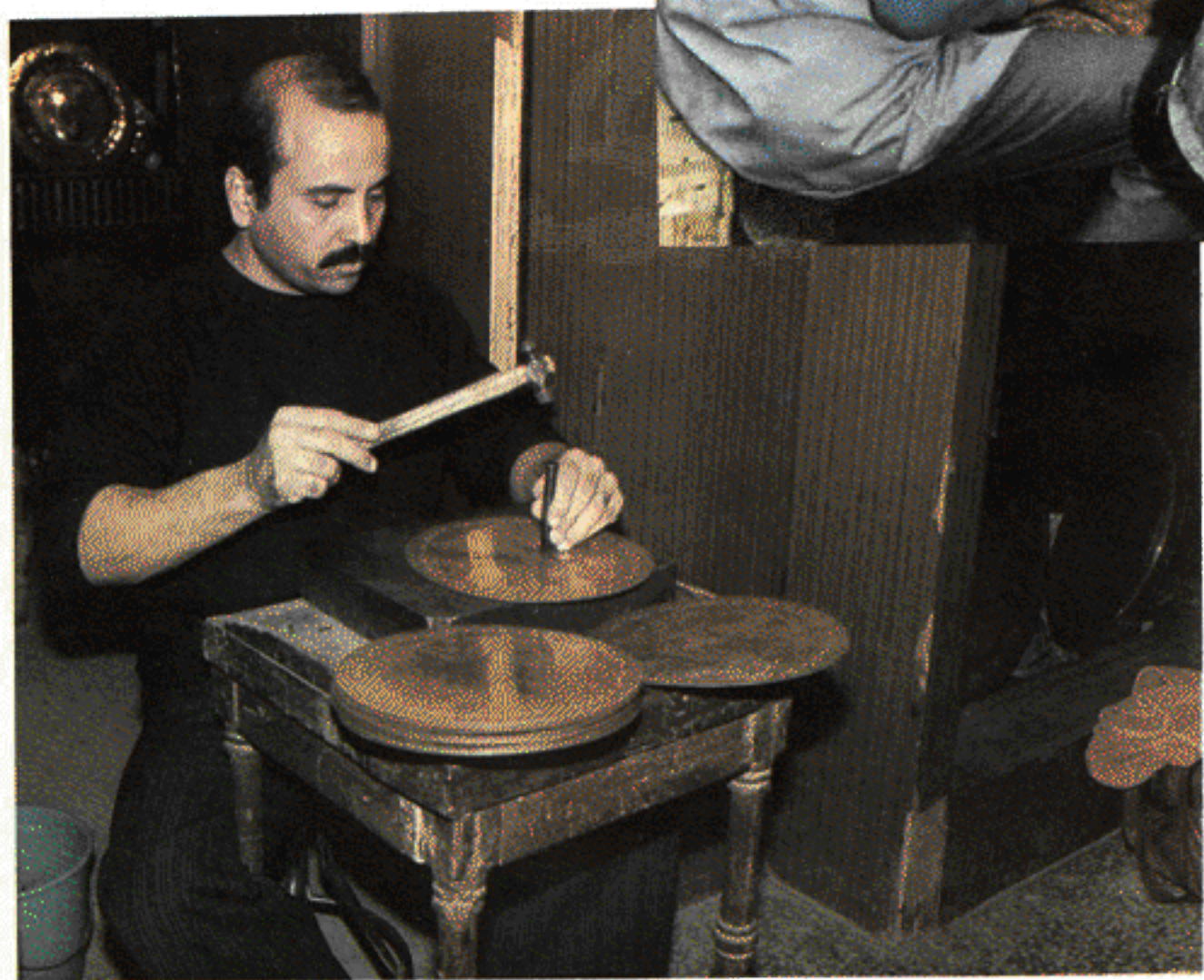
قِرْدَارَةٌ:

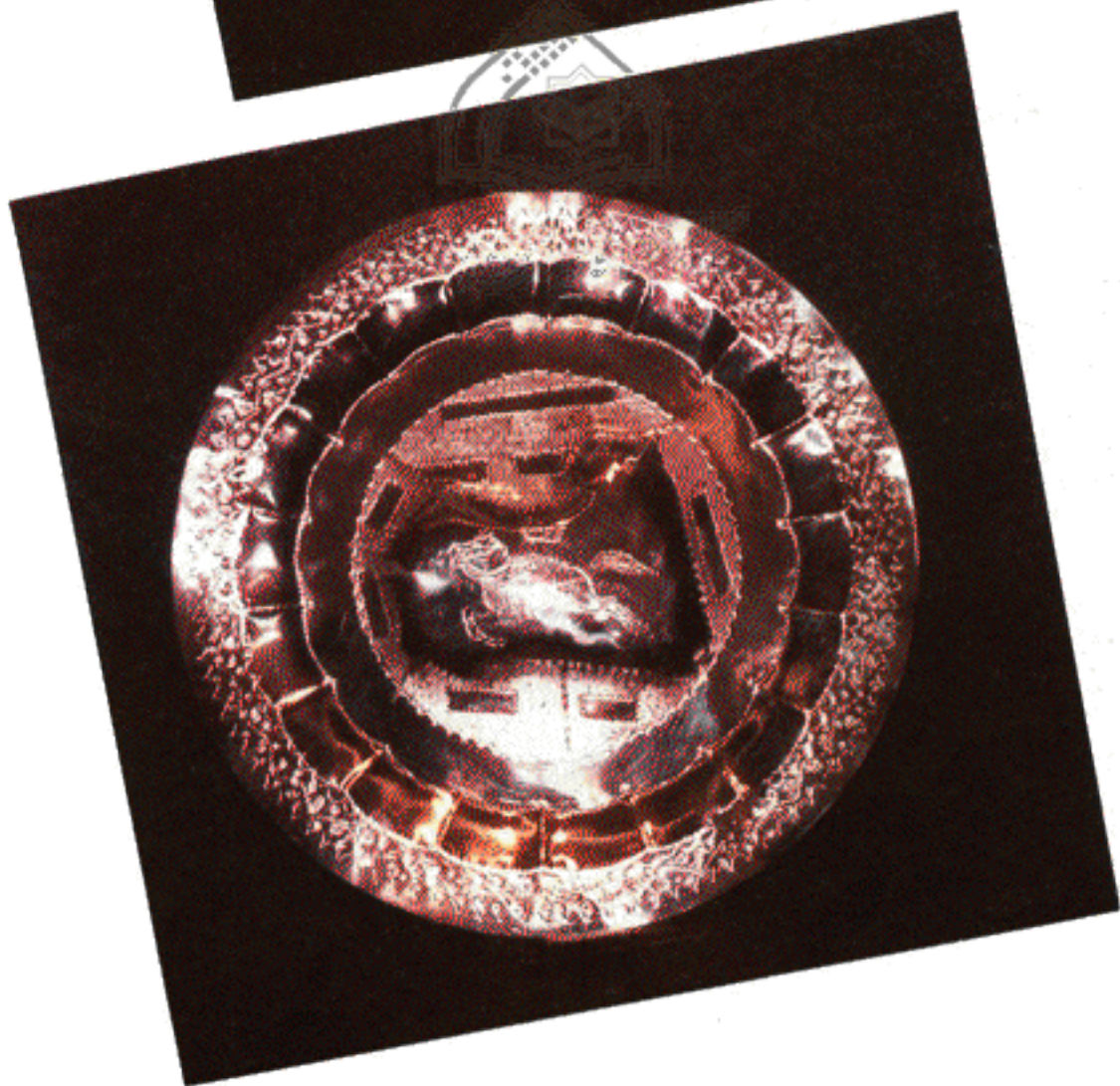
هذه الكلمة تطلق على المشتغلين بصناعة النحاس ومفردها «قِرْدَار» وتعني طلاء المصنوعات النحاسية بمادة القصدير. والقصدير عنصر فلزي فضي اللون، له قابلية عالية للبسط يمكن معها طرقه الى أوراق رقيقة جداً، وتطلى به آنية النحاس والحديد لحفظها. وقد اشتق العامة لفظة «قردارة» من الاسم «القصدير» بعد أن أبدلوا الصاد زايًا، والصاد والزاي من الأصوات التي يمكن أن تتبادلا، فهما صوتان من مخرج واحد، ومن القراءات القرآنية المعروفة تشريب الصاد الزاي في نحو: «صراط الذين أنعمت عليهم» ومعنى ذلك أنها ظاهرة لغوية معروفة في بعض اللهجات العربية القديمة.

نقش:

نقش الشيء: لونه بالألوان وزينه، والمنقاش: آلة ينقش بها والجمع مناقيش، والنقاشه حرفة النقاش، والمنقاش: من حرفته النقش، وتتم عملية النقش بقص النحاس - وهو أنواع فمنه الأبيض والأحمر والأصفر - ثم الرسم بقلم حديدي مدبب الرأس بواسطة مدق خشبي، ويستخدم المنقاش أكثر من ثلاثين منقشاً ذات أغراض متنوعة.





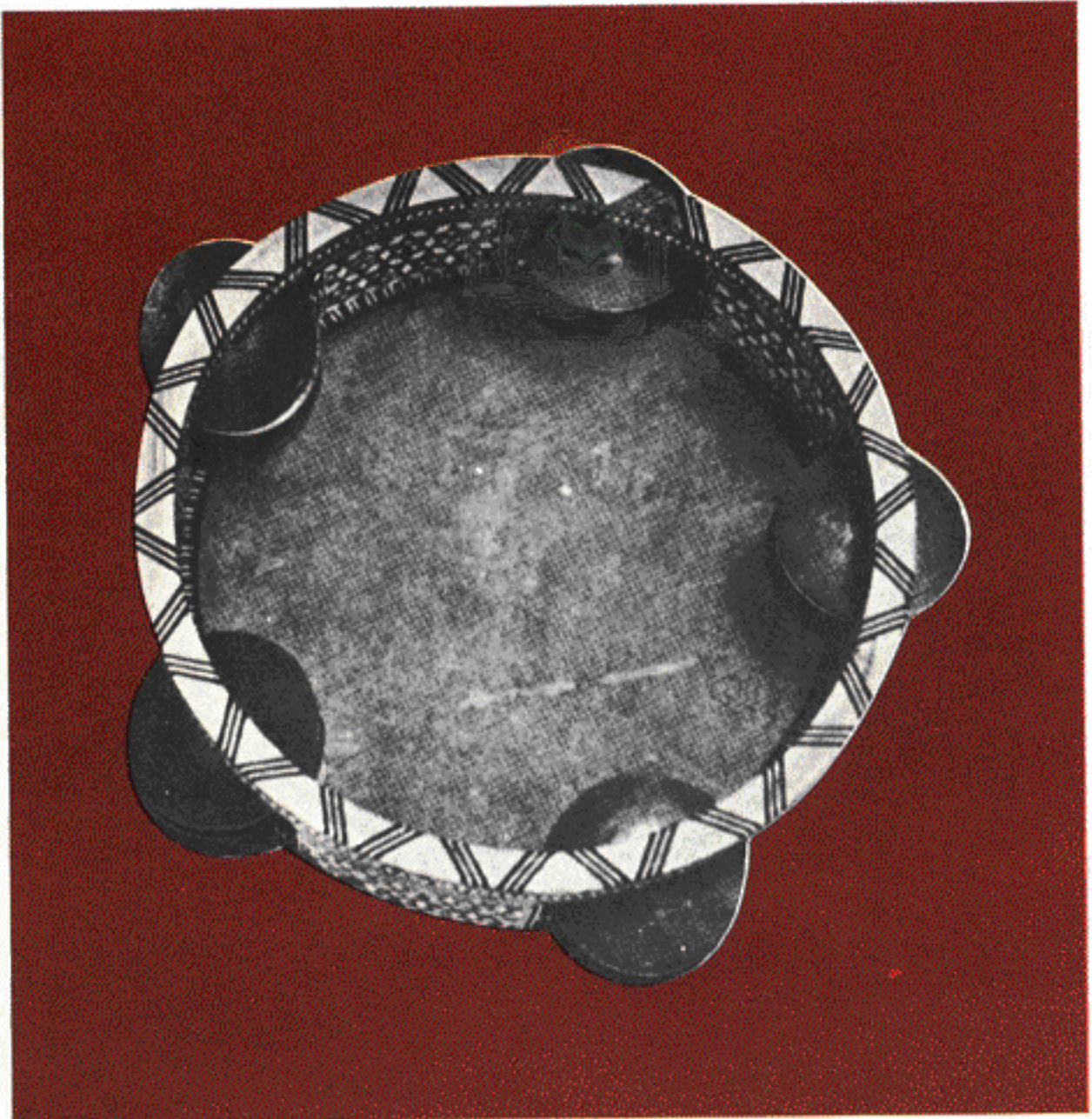






مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حرفة صناعة
الآلات الموسيقية
الشعبية





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بُنْدِيرٌ :

البندير هو الدف، وهو آلة طرب ينقر عليها واجمع دفوف، والدفاف صانع الدفوف.



دَرْبُوكَةٌ :

آلة ايقاع موسيقية. جاء في لسان العرب: دربل أي ضرب الطبل عن ابن الاعرابي، فهل قلب العامة اللام كافياً فقالوا «دريلك» ثم اشتقوا من الفعل اسم آلة وهي «الدربوكة». يقول أحد الحرفيين يصف صنع هذه الآلة: (31) اشترى بدن الدربوكة من مصنع الفخار وأقوم بنقع جلد الماعز في مادة الحلبة لبضع ساعات ثم أشده على حافة الدربوكة وأحيطه بالمادة اللاصقة وأحيطه من الجوانب واتركه حتى يجف، وكلما كان الجلد مشدوداً كان ايقاعه أحسن.

خُشْخَاشَةٌ :

تتكون هذه الآلة من قرعة جافة يوضع بداخلها بعض الخرز أو الحصا لأحداث الصوت الخاص بها، ويثبت في مؤخرتها يد تمسك بها. وفي اللغة: خشخش السلاح وغيره: صوت إذا حرك، والخشخاش كل شيء يابس إذا حك بعضه ببعض وصوت والخشخاش نوع من الشجر أيضاً يصدر صوتاً عند مرور الريح عليه مأخوذ من الفعل «خشخش» إذا أصدر صوتاً معيناً. فاشتق العامة من لفظ «خشخش» اسم آلة «خشخاشة» وجمعها «خشخاشات».

زُكْرَة:

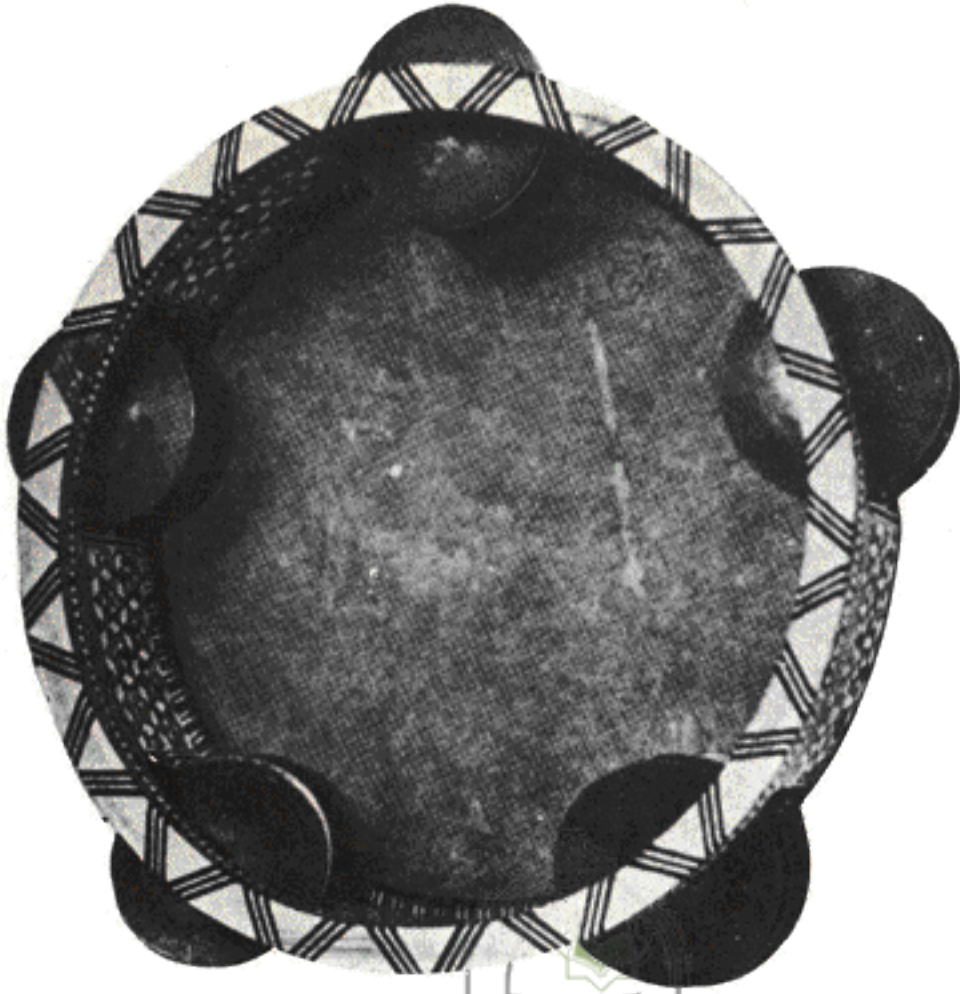
آلة موسيقية معروفة، تصنع من جلد الماعز حيث يؤخذ الجلد بالكامل ويذبح، فاذا جف تحاط رقبتة بخيط غليظ وسلك من المعدن وتثبت «المقرونة» عليه، وتوضع أنبوبة من الحديد أو النحاس تسمى «الساق» لينفخ فيها، أما المقرونة المثبتة في عنق الجلد فتتكون من قصبتين، في نهايتها يوضع قرنان من قرون البقر، وفي كل قصباءة «قصباءة» أربعة ثقوب، وتثبت القطعتان في «القالة» التي تنتهي بقصبتين صغيرتين تسميان «البالوص» وفي أسفل القصباءة تتدلى العقود المصنوعة من العنبر أو النحاس وتوضع عليها بعض مواد الزينة مثل «حويته وخميسة وقرين»⁽³²⁾. وقد تغير معنى هذه الكلمة عبر الزمن ففي المعاجم: الزكرة: زق صغير للشراب والجمع زكر، والزق قد يكون من جلد الحيوان أو غيره، وهذا ما سوغ للعامة اطلاق اللفظة على الآلة الموسيقية الشعبية «الزكرة».

غَيْطَة:

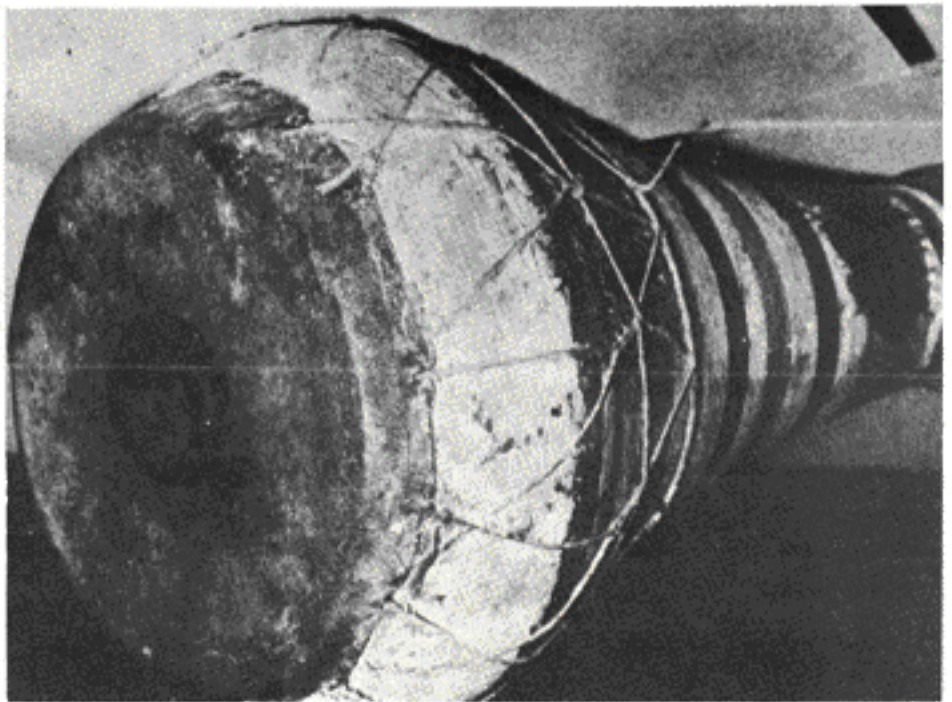
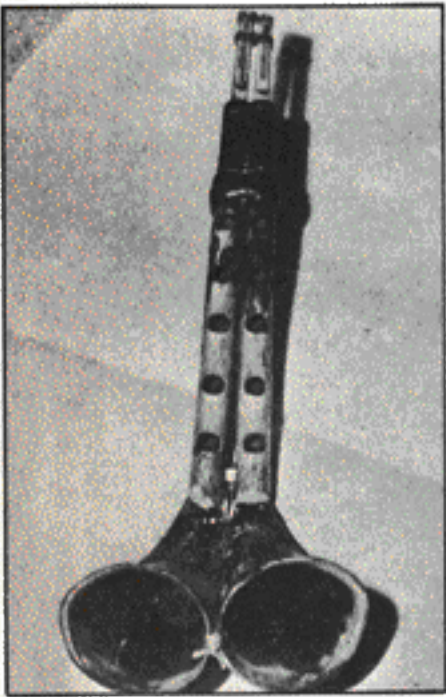
آلة موسيقية شعبية تتكون من أنبوبة خشبية تنتهي بشكل مخروطي، ويوجد فوق الأنبوبة سبعة ثقوب، ستة من الامام والثقب السابع من الخلف، وفي نهاية الأنبوبة قطعة من قشرة الخشب مفرغة تسمى «الصياح»، وبين الصياح والأنبوبة اسطوانة صغيرة من العاج مثبت عليها «الصياح» لحجز الهواء من التسرب عند النفخ، ولم اهتمد الى أصلها اللغوي والأقرب الى انها بالعين «عيطة» لتدل على الصوت والصراخ، وقلب العامة العين غيناً.

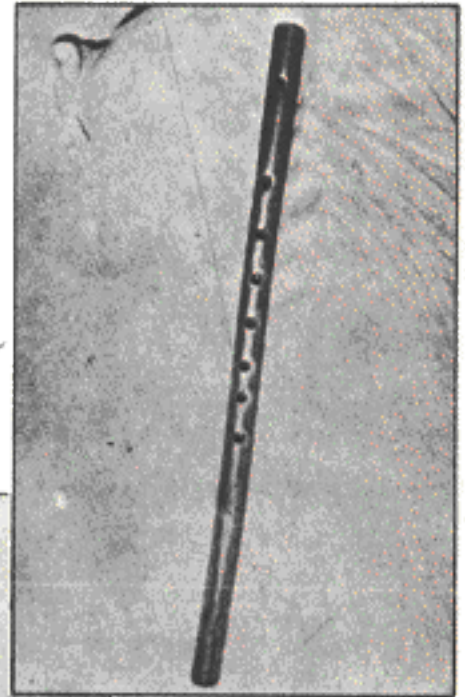
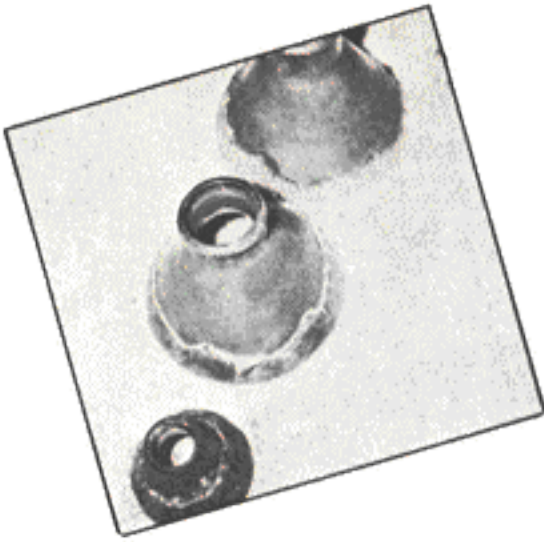
نُقْرَة:

آلة موسيقية شعبية تتكون من نصفي كرة، مشدود على كل منها جلد بقر بحبال، وتثبت فوق صندوق مثقوب ثقيبين أقل من قطري النقرة، ولها مضربان مديبان عند الرأس وهما مصنوعان من الخشب. يقال: نقر الشيء بالشيء أي ضربه به، وفي اللغة: النُقْرَة - بضم النون - حفرة في آخر الدماغ وهي نقرة «القفا».



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





الهوامش

- (1) سورة التوبة/34.
- (2) مجلة الحرفي، العدد السادس، 57 .
- (3) سورة الانسان/ 16.
- (4) ابن سيدة، المخصص، المجلد الثالث، السفر 12، ص 22-24 .
- (5) النشر في القراءات العشر، 26/2 .
- (6) أحكام تجويد القرآن، 65 .
- (7) مجلة كلية الدعوة الاسلامية، 21، تحقيق كاتبة علوم إسلامي
- (8) سورة مريم / 65.
- (9) سورة الكهف/ 31.
- (10) أنظر: أحكام تجويد القرآن، 40 وما بعدها.
- (11) مجلة تراث الشعب، 136 وما بعدها.
- (12) ابن سيدة، المخصص، المجلد الثالث/ السفر 12، ص 22 - 24، 256 .
- (13) سورة الكهف/ 96.
- (14) الطريق المأمون الى أصول رواية قالون، 96 وما بعدها.
- (15) لسان العرب، مادة «فرن» .
- (16) دلالة الألفاظ، 155 .
- (17) لسان العرب، مادة «سغد» .
- (18) مجلة الحرفي، العدد السادس، ص 25 وما بعدها.
- (19) سورة الأعراف/ 145 .
- (20) المعجم الوسيط، مادة «زمل» .
- (21) سورة القلم / 1.

- (22) سورة الحجر / 15 .
(23) المعجم الوسيط، مادة «متر» .
(24) سورة آل عمران / 103 .
(25) المعجم الوسيط، مادة «رصاص» .
(26) سورة الصف / 4 .
(27) سورة البقرة / 164 .
(28) سورة الأنبياء / 18 .
(29) سورة طه / 39 .
(30) مجلة الحرفي: العدد الأول، السنة الأولى، 42 وما بعدها .
(31) نفس المرجع، العدد الأول، السنة الثانية، 48 .
(32) نفس المرجع والعدد والصفحة .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إرسلمى

القرآن الكريم

- 1 - أحكام تجويد القرآن الكريم في ضوء علم الأصوات الحديث، عبد الله عبد الحميد سويد (دكتور)، المنشأة العامة للنشر، ليبيا، الكتاب الاسلامي، ابريل 1985 م.
- 2 - جمهرة اللغة، ابن دريد، مكتبة المثنى، بغداد، الطبعة الأولى 1345 هـ.
- 3 - دلالة الألفاظ، ابراهيم أنيس (دكتور)، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة، 1972 م.
- 4 - الطريق المأمون الى أصول رواية قالون، عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، 1970 م.
- 5 - القاموس المحيط، الفيروز ابادي، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر، الطبعة الثانية، 1952 م.
- 6 - لسان العرب، ابن منظور، دار لسان العرب، بيروت (من غير تاريخ).
- 7 - المخصص، ابن سيده، الكتب التجاري للطباعة والتوزيع، بيروت، (من غير تاريخ).
- 8 - المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى وآخرون، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، 1960 م.

9 - مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1366 هـ.

المجلات :

10 - مجلة تراث الشعب، الجذور التاريخية اللغوية للأصوات العربية، عبد الله عبد الحميد سويد (دكتور) السنة الخامسة، العدد الخامس عشر، 1985 م.

11 - مجلة الحرفي، السنة الأولى، الأعداد من الأول إلى السادس، والسنة الثانية، العدد الأول.



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إرسدمى

5	الإهداء
7	شكر
9	المقدمة
13	حرفة صياغة الذهب والفضة تحت إشراف كلية علوم إرسدمى
47	حرفة الحياكة والتطريز
65	حرفة النجارة
77	حرفة صيد السمك
85	حرفة صناعة الجلود
91	حرفة النقش وطرق النحاس
99	حرفة صناعة الآلات الموسيقية الشعبية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

كتب للمؤلف

كتب مطبوعة :

- أبجدية لغة الإشارة العربية، الدار العربية للكتاب ط أولى 1983 م.
- لغة الإشارة العربية (قواعد)، المنشأة العامة للنشر ط أولى 1984 م.
- أحكام تجويد القرآن الكريم في ضوء علم الأصوات، المنشأة العامة للنشر ط أولى 1985 م.
- المرشد في القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي، المنشأة العامة للنشر 1985 م.
- الحرفي المبدع «الأصول اللغوية لألفاظ الحرف التقليدية»، الدار الجماهيرية للنشر 1988 م.
- قاموس اشاري - عربي «لغة الصم»، الدار الجماهيرية للنشر 1988 م.

بالاشتراك :

- اللغة العربية لغير العرب، الدار العربية للكتاب ط أولى 1981 م.
- ط ثانية 1984 م.
- أقرأ وأكتب، الدار العربية للكتاب ط أولى 1988 م.

كتب تحت الطبع :

- لغة الضاد. (مرثي مسموع مقروء).
- قراءة الشفاه.
- الأصول العربية الفصيحة لألفاظ اللهجة الليبية، (بالاشتراك).
- حق التلاوة، (بالاشتراك).
- أبجدية الأصابع.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی